



دورية  
طبية  
شاملة

# البصير

ALBASAR

تصدر عن مؤسسة البصر العالمية - المكتب الإعلامي - العدد (44) - رمضان 1443 هـ - أبريل 2022م

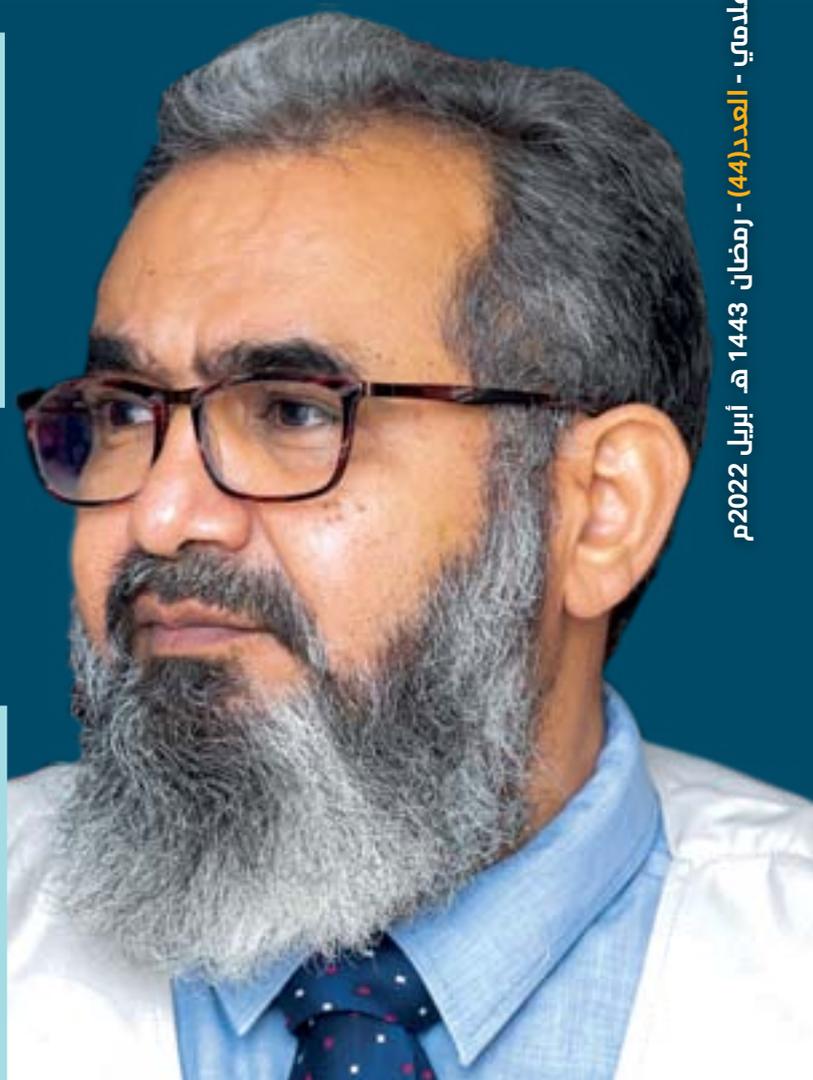


• السفير السعودي بتشاد يشيد بالتعاون المثمر بين مركز الملك سلمان ومؤسسة البصر العالمية



• نافذة على قطاع نيجيريا

• الصحة العالمية (WHO) تصنف مجلة (بيجو) في المركز (80) عالمياً



المدير الإقليمي لقطاع السودان:

• حريصون على تقديم أجود وأحدث خدمات طب العيون في العالم



## كلمة العدد

إن من أكثر ابتكارات وإبداعات مؤسسة البصر الخيرية العالمية فى مجال تقديم العون الانسانى فكرة حملات العيون المجانية ، فهى فكرة متميزة لتقديم الخدمة المتجولة لطب العيون فى أماكن المحتاجين من مرضى العيون .

وتلك الأماكن التى تذهب إليها حملة العيون المجانية أو حملات العيون المجانية أماكن نائية ولا توجد بها مستشفيات لتقديم خدمة العيون وينتشر العمى فيها وأمراض العيون بصورة كبيرة ويصعب على مواطنى تلك المناطق الوصول إليها و التداوى .

فتنطلق حملات العيون بفرقها الطبية وأطبائها المتميزون وأجهزتها ذات التقنية العالية ويرافق الفريق كوادرها الطبية المساعدة لتذليل الصعوبات الميدانية التى تواجه الفريق الطبي أثناء التنفيذ ، وتقوم بالتجهيز و الاتصال على المعنيين فى منطقة الحملة .

تخدم الحملة فى مجملها أكثر من **4000** مريض ويقوم بـ **400** عملية جراحية وتوزع فيه **1500** نظارة طبية ويوزع فيه بحسب الحاجة أدوية العيون .

كان لمئات الحملات الطبية التى تم تنفيذها فى قارتي آسيا وأفريقيا أكبر الأثر فى حياة الأفراد الذين كانت هذه الحملات الفضل بعد الله فى إعادة الإبصار لهم ، فأعادت بتوفيق الله القدرة للمرضى على الإعتماد على النفس وكسب الرزق بعد إن كان العمى يقف حائلاً دون ذلك . وقد كان لنهج المؤسسة فى تقديم العلاج للجميع دون تفریق بين جنس ودين وعرق أكبر الأثر على الأفراد والحكومات وهو جعلها تكتسب ثقة مميزة لدى جميع الدول التى عملت فيها .

# مؤسسة البصر العالمية

- أنشئت مؤسسة البصر العالمية في العام **1989**م لدعم جهود مكافحة العمى في العالم وفقاً لرؤية منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والعالمية .

تم تسجيل مؤسسة البصر العالمية في الهيئة البريطانية للأعمال الخيرية - لندن برقم **1160758** وكذلك بمدينة دبي للأعمال الإنسانية برقم **150014** . وتشمل المؤسسة عالمياً **7** قطاعات في كل من (باكستان - اليمن - السودان - بنغلاديش - نيجيريا والنيجر - الهند - الفلبين )

- تقدم المؤسسة أنشطتها من خلال الحملات المجانية والمستشفيات في **48** دولة في قارتي آسيا وإفريقيا انطلاقاً من دورها الإنساني دون تمييز لجنس أو عرق أو دين .

- لدى المؤسسة **26** مستشفى منتشرة في عدد من دول العالم .

## تقوم المؤسسة بأنشطتها وفقاً للمحاور الأربعة الآتية:

### حملات العيون المجانية:

تعتبر الحملات الركيزة الأساسية في نشاط مؤسسة البصر العالمية لتحقيق هدفها الرئيس في مكافحة العمى حيث بلغت الحملات في العام ( **80 - 90** ) حملة حيث يتم تجهيز الحملة بكافة الاحتياجات من الأدوية والأجهزة الطبية الحديثة والكوادر الطبية المؤهلة وتقدم الحملات خدمات للمناطق البعيدة في القرى والأرياف للمحتاجين لخدمات طب وجراحة العيون .

فيما يبلغ متوسط الكشوف الطبي في المخيم الواحد **4000** مريض وتجرى فيه حوالي **400** عملية وتوزع فيه أكثر من **1500** نظارة طبية.

### المستشفيات :

أنشأت المؤسسة أول مستشفى في العام **1990**م في باكستان وتوسعت في افتتاح المستشفيات حتى بلغ عددها ست وعشرون مستشفى متخصص في طب العيون منتشرة في عدد من دول العالم في قارتي آسيا وإفريقيا ، ومجهزة بأحدث التقنيات الطبية الحديثة والكوادر الطبية المدربة وبها كل التخصصات الدقيقة.

### الصحة المدرسية:

تقوم المؤسسة بمسوحات طبية لمكافحة ضعف الإبصار وسط تلاميذ المدارس وتدريب المعلمين للمساعدة في التعرف على حالات ضعف الإبصار والمشاكل الصحية العامة في العيون التي تحدث للتلاميذ بالتعاون مع الجهات المختصة.

### التعليم والتدريب:

تعمل المؤسسة على تأهيل وتدريب الكوادر الطبية والإدارية لرفع كفاءة العاملين بغرض التحسين المستمر وقد تم اعتماد بعض مستشفيات المؤسسة كمرجعيات لتدريب نواب اختصاصيي العيون.

## لوقوف على المشروعات الإنشائية

# وفد من المكتب الرئيسي لمؤسسة البصر يزور السودان



الإقليمي لقطاع السودان ود. أمير أبو قرون مدير إدارة التخطيط والمشروعات ، وتلقى وفد المؤسسة تنويرات شاملة بسير العمل في جميع مجالات عمل المؤسسة بالسودان

المستشفيات ود. لؤي أمين مدير المستشفى ، كما زار الوفد كلية مكة التقنية لطب العيون بأمر درمان بحضور د. شهاب الدين حمدنا الله وكيل الكلية ورافق الوفد الأستاذ العاصم المدير

الخرطوم : 20 فبراير 2022م

رحب الأستاذ العاصم أحمد كامل المدير الإقليمي لمؤسسة البصر العالمية - قطاع السودان بوفد المكتب الرئيسي للمؤسسة الذي يزور السودان خلال الفترة 20 - 24 فبراير 2022م بقيادة الدكتور زياد السودان مشرف قطاع السودان والأستاذ ناصر السويديان عضو مجلس إدارة المؤسسة بالمكتب الرئيسي وضيوف المؤسسة الأستاذين سعيد الغامدي وياسر السويديان، وقال الأستاذ العاصم إن زيارة الوفد تأتي للوقوف على ترتيبات إكمال المشروعات الإنشائية للمؤسسة بالسودان والتي تشمل مستشفى مكة بأمر درمان ومستشفى مكة بالأبيض وذلك بالالتقاء بالاستشاريين في شركتي مرتضى معاذ الاستشارية وشركة تكنو الاستشارية ، وقام وفد المؤسسة بزيارات متعددة شملت المقر الرئيسي للإدارة الإقليمية بالخرطوم الرياض ومستشفى مكة - فرع الكلاكلة بحضور د. عبدالمنعم السيسى مدير

## السفير السعودي بتشاد يشيد بالتعاون المثمر بين مركز الملك سلمان ومؤسسة البصر العالمية



المرضى مشيراً للتعاون الكبير الذي وجده الفريق من إدارة مستشفى قوز التور بأنجامينا والجهات المسؤولة . ويأتي مخيم أنجامينا استمراراً للحملات الطبية المشتركة بين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومؤسسة البصر العالمية وقد سبقه مخيم مدينة موندو بإقليم لوغون الغربية بجمهورية تشاد.

انجامينا - تشاد 3 فبراير 2022م

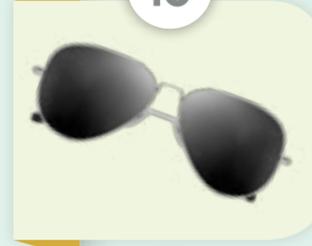
زار سفير المملكة العربية السعودية بجمهورية تشاد سعادة عامر بن علي الشهري مخيم العيون المجاني بمدينة أنجامينا الذي تنظمه مؤسسة البصر العالمية بالتعاون مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ودعم مؤسسة الغويري الخيرية، ووقف سعادة السفير برفقة إدارة المخيم ومشرف وفد المركز وإدارة مستشفى قوز التور على أقسام المخيم وسير العمل فيه وزار المرضى الذين أجريت لهم العمليات في اليوم الأول بالمخيم وأشاد سعادة السفير بالتعاون المثمر بين مركز الملك سلمان ومؤسسة البصر العالمية مشيراً إلى عمق العلاقات السعودية التشادية وتوجه مركز الملك سلمان للمزيد من الأعمال الإنسانية بجمهورية تشاد . يذكر أن مخيم أنجامينا يأتي استمراراً للتعاون المشترك بين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومؤسسة البصر العالمية ودعم الخيرين من المملكة العربية السعودية.

6



مؤسسة البصر - قطاع اليمن تختتم دورات إدارية وطبية

16



أضرار النظارات الشمسية غير المطابقة للمواصفات الطبية

30



هيا بنا نفهم الجودة

26



الحكمة من الصيام

22	إدارة الأداء الوظيفي
28	نشر نتائج البحث والاستفادة منها
34	أبحاث ما يوكلينك تجد أن الجهاز المناعي يستجيب لعلاج السرطان بالحمض النووي الريبوزي المرسل
40	للقاية من إجهاد العين
42	أوكرانيا تلجأ للذكاء الاصطناعي.. لكشف المتسللين الروس
46	العين وفيروس كورونا

### مجلس الإدارة

د. عادل الرشود  
أ. ناصر السويديان  
د. زياد السويديان

### المجلس التنفيذي

د. شعبان منصور وافي  
أ. العاصم أحمد كامل  
د. أحمد المنبري  
د. محي الدين البدوي  
أ. محمد الحميري  
أ. حسام الدين عوض

### المستشارون

د. الفاتح فضل بشارة  
د. شارق مسعود  
د. مهند كمال الدين محمود  
أ. حامد أبوبكر محمد عثمان

### رئيس التحرير

د. لؤي أمين السيد

### مدير التحرير

عبدالحميد أحمد عمر

### سكرتير التحرير

هاشم عبدالفتاح

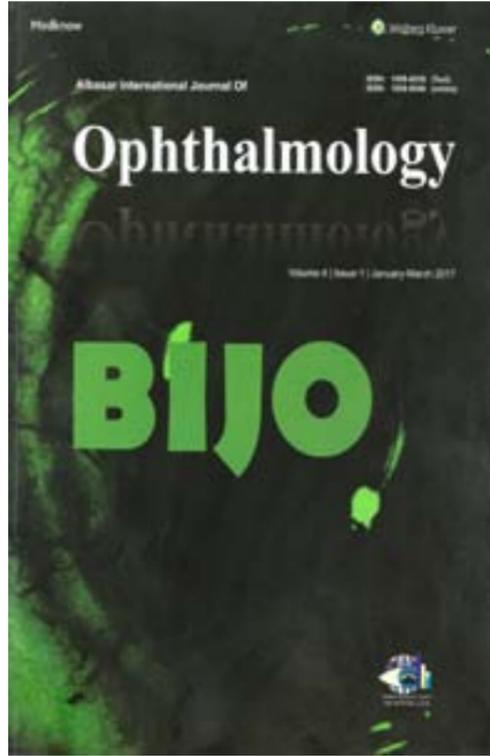
### التصميم والإخراج

محمد عبد الماجد محمد خير  
moon2000091@yahoo.com

### الترجمة و التعريب

حاتم أحمد محمد  
أحمد حسن آدم  
أحمد حسن عمر

www.al-basar.com  
magazine@al-basar.com  
ص.ب. 12368 - الخرطوم - السودان



## منظمة الصحة العالمية (WHO) تصنف مجلة (BIJO) ضمن الفهرس الطبي لإقليم شرق المتوسط

صنفت منظمة الصحة العالمية مجلة (BIJO) العلمية المحكمة التي تصدر عن مركز مكة للبحوث التابع لمؤسسة البصر العالمية - قطاع السودان ، ضمن الفهرس الطبي لإقليم شرق المتوسط بالرقم 80 ويعتبر الفهرس أحد أكبر مشاريع مكتبة العلوم الصحية الافتراضية، استجابة للحاجة الملحة إلى فهرسة المجلات الصحية والمجلات الطبية الحيوية في الإقليم. وذكر موقع المنظمة على الإنترنت أن توصيف الأدبيات الصحية والطبية الحيوية في الإقليم من شأنه أن يزيد من فرص عرضها على المستويات الوطنية، والإقليمية، والعالمية. ويعد الفهرس الطبي أداة فريدة لفهرسة المعارف الصحية في الإقليم وإعداد خلاصات لها وحفظها وتبادلها. يذكر أن مجلة (BIJO) بدأت الصدور منذ العام 2013م وصدر منها حتى الآن 15 عدداً وذلك تحت إدارة مركز مكة للبحوث ويشرف على المجلة البروفيسور محجوب سليم ويضم طاقم المجلة كبار الاستشاريين والاختصاصيين في طب وجراحة العيون .

## إدارة البحوث بمؤسسة البصر العالمية تنفذ امتحانات (ICO)



نفذت إدارة البحوث بمؤسسة البصر العالمية امتحانات ICO (المجلس الدولي لامتحان طب وجراحة العيون) بقاعة مستشفى مكة للعيون . المجلس الدولي لامتحان طب وجراحة العيون تأسس منذ 25 عاماً ، وأكثر من 50000 طبيب عيون في 84 دولة قد خضعوا لامتحانات ICO لتقييم معرفتهم ، وتلبية المتطلبات في بلدانهم لممارسة طب العيون ، والتقدم في حياتهم المهنية. تغطي امتحانات ICO العلوم البصرية، البصريات والانكسار والأجهزة، وطب العيون السريري. بعد الانتهاء من هذه الاختبارات القياسية الثلاثة، يمكن للمرشحين إجراء اختبار ICO المتقدم للتأهل للحصول على زمالة المجلس الدولي لطب العيون (FICO). يحق لجميع المرشحين

نقاط إضافية للمرشحين الذين يجتازون امتحانات ICO عند التقدم للحصول على منح وجوائز ICO. يمثل ICO ويخدم الجمعيات المهنية لأطباء العيون في جميع أنحاء العالم.

الذين يتقدمون إلى الجمعيات الأعضاء في ICO للحصول على تقييمات مؤسسة ICO التكميلية للتحضير بالإضافة إلى معدلات التسجيل المخفضة في الامتحانات. يتم تعيين

## مؤسسة البصر - قطاع اليمن تختتم دورات إدارية وطبية



التدريبي الذي اشتمل على ثلاث دورات تدريبية في مجالات مختلفة استهدفت عدد كبير من الموظفين العاملين في المؤسسة ، حيث شارك أكثر من 65 موظف من جميع مستشفيات المؤسسة بقطاع اليمن في دورة المصطلحات الطبية . وأكد الأستاذ حسام حرص المؤسسة على تحقيق الجودة النوعية في مستوى الخدمات المقدمة من كافة العاملين بإدارات وأقسام المستشفيات بما يتماشى مع رؤية المؤسسة في الارتقاء بمستوى الخدمات والأداء في جميع قطاعات المؤسسة ، وأكد على تنظيم المزيد من الدورات متمنياً من كافة المشاركين ترجمة ما تلقوه في الدورة على أرض الواقع لتحقيق التميز في الأداء الوظيفي وتقديم أفضل خدمة في جميع مستشفيات المؤسسة . وفي نهاية الحفل تم تسليم الشهادات إلى المشاركين في الدورة التدريبية وأجريت عدة لقاءات مصورة مع عدد من المتدربين عبروا فيها عن شكرهم للإدارة العليا بالمؤسسة على إقامة مثل هذه الدورات التي تهدف إلى رفع مستوى الكادر الإداري والطبي وتأهيل الموظفين علمياً وعملياً كل في مجال عمله ، كما شكر المتدربين مدرب الدورة د. شهاب حمدان الله الذي قضوا معه فترة جميلة استفادوا فيها الأشياء الكثيرة في جوء مليء بالانسجام فيما بينهم .

بعنوان إدارة الأصول والمعالجات الحاسوبية بالمعايير الدولية . يذكر أن برامج التأهيل والتدريب من الأمور التي اهتمت بها المؤسسة بعد نيلها لشهادة الأيزو 9001\_2015 في نهاية العام 2021م ، و تبذل الإدارة العامة لقطاع اليمن جهود كبيرة في سبيل تطوير وتأهيل كوادرها البشرية وتحسين العمل لتقديم خدمة أفضل . وعلى صعيد متصل اختتمت اختتمت اليوم بقاعة مستشفى مكة بعدن دورة المصطلحات الطبية التي أقامها المدرب د. شهاب حمدان الله وكيل كلية مكة التقنية لطب العيون ، بحضور العضو المنتدب لقطاع اليمن أ. حسام الدين عوض ومدراء مستشفيات المؤسسة في اليمن . وأجريت للمتدربين المشاركين في الدورة اختبار تقييمي أعده لهم المدرب لمعرفة مدى استفادتهم من الدورة التي استمرت لمدة خمسة أيام متتالية مع اليوم الختامي ، وقد عبر المدرب عن سعادته الكبيرة خلال فترة الدورة وتمنى أن تعود زيارته لليمن في مرات قادمة . وقد أشرف أ. حسام الدين على سير الاختبار واستلم أوراق الإجابات ليطلع بنفسه على مدى استفادة المتدربين من الدورة ، وحمد الله على النجاح الكبير الذي حققته هذه الدورة ضمن البرنامج

اليمن - 13 مارس 2022م اختتمت مؤسسة البصر الخيرية العالمية قطاع اليمن في قاعة مستشفى مكة بعدن، دورة إعداد التقارير المالية التي أقامها المدرب أ. الهادي شحاته لعدد من موظفي المؤسسة في قطاع اليمن ، وذلك ضمن برنامج تدريبي لتطوير وتأهيل الكوادر البشرية العاملة في مستشفيات المؤسسة باليمن . ركزت الدورة على اكساب المشاركين والمشاركات عدد من الأساليب المتقدمة في إعداد التقارير المالية حسب المعايير الحديثة المستخدمة في المؤسسات العالمية استكمالاً لدورة سابقة في إدارة الأصول والمعالجات الحاسوبية بالمعايير الدولية ، وقد استمرت الدورة لمدة أربعة أيام متواصلة شارك فيها عدد من العاملين بالمؤسسة إلى جانب مدراء المستشفيات بقطاع اليمن . وفي حفل الاختتام أكد أ. حسام الدين عوض العضو المنتدب لقطاع اليمن على أهمية التفاعل الجيد للإخوة في الإدارات المالية المختلفة وأنه لاشك أن الفائدة جمة من مثل هذه الدورات حيث أنها تساهم في التغيير الإيجابي في بيئة العمل كما أكد على أهمية أن يطبقوا ما أخذوه على أرض الواقع . وفي نهاية الحفل تم توزيع شهادات للمشاركين في هذه الدورة إضافة إلى المشاركين في الدورة السابقة التي أقامها المدرب نفسه

## خمسة حملات مجانية للعيون لمؤسسة البصر بتشاد

# (18,064) مريضاً (2,065) عملية و (5,500) نظارة



حملة (بالا) بتشاد

في إطار الحملة الطبية لمؤسسة البصر العالمية بجمهورية تشاد اختتم الفريق الطبي حملة (بالا) المجانية للعيون بالتعاون مع منظمة العون المباشر الكويتية وتبرع من مشروع العشر الأواخر من رمضان للعام 1442هـ / 2021 م ، وشهدت الحملة إجراء 407 عملية مياه بيضاء معظمها بأجهزة الفيكو وجزء منها عبر الجراحة وتم في الحملة الكشف وتقديم العلاج المجاني لـ (3,425) مريضاً وتوزيع (1,400) نظارة ، وكان حاكم إقليم مايوكيبي الغربية قد دشّن بداية الحملة بحضور قيادات رسمية وشعبية وإدارة مستشفى بالا، وأشاد مدير الحملات مؤسسة البصر بقطاع السودان الذي يقود الفريق الأستاذ أبو عبدة مختار بجهود الفريق الطبي من الاختصاصيين ونواب الاختصاصيين والكوادر الفنية المساعدة ، حيث أسهم في علاج المرضى بتوفيق الله وعودة نور البصر للكثير من المصابين بالعمى ، وتقدم بالشكر لتبرعي دولة الكويت ومنظمة العون المباشر ولحاكم الإقليم ومسؤولي الصحة وإدارة مستشفى (بالا) والمنظمات الوطنية التشادية ، وقال الدكتور محمد حسين اختصاصي العيون- المدير الطبي بإدارة الحملات إن حملة (بالا) قد حققت نجاحاً كبيراً من واقع العدد الكبير لحالات الإصابة بالعمى التي وصلت الحملة مشيراً لعدد من حالات الإصابة بالعمى لدى الأطفال الذين أجريت لهم العمليات وتكملت بالنجاح بفضل الله تعالى.

### بالتعاون مع مركز الملك سلمان .. حملة (موندو) بتشاد

وصل فريق طبي من مؤسسة البصر العالمية مدينة (موندو) بجمهورية تشاد لإقامة حملة مجانية للعيون بالتعاون مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ودعم من أوقاف الضحايا بالملكة العربية السعودية، وذلك في الفترة من 23 - 30 يناير 2022م ، وقال الدكتور محمد حسين اختصاصي العيون- المدير الطبي لإدارة الحملات إن حملة (موندو) بتشاد تأتي استمراراً للجهود المشتركة بين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومؤسسة البصر العالمية في مكافحة العمى وأمراض العيون في إفريقيا .

### مشاركة وفد مركز الملك سلمان

شارك وفد من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية فريق مؤسسة البصر العالمية في حملة العيون المجانية بمدينة (موندو) بجمهورية تشاد وضم الوفد كوادر طبية وإعلاميين ، وشهد الوفد حفل تدشين الحملة الذي شرفه حاكم إقليم لوغون الغربية وحضره عمدة بلدية موندو ومدير مستشفى موندو ومدير الحملات بمؤسسة البصر ، وعيّن حاكم الإقليم عن سعادته بمشاركة المملكة العربية السعودية ومركز الملك سلمان والخيرين ودعمهم لتنفيذ حملة علاج أمراض العيون شاكراً لوفد مركز الملك سلمان حضوره ومشاركته في الحملة كما عبّر عن امتنانه لمؤسسة البصر العالمية لاستمرارها في تنفيذ حملات العيون المجانية بإقليم لوغون الغربية وجمهورية تشاد .

يذكر أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وشريكه المنفذ مؤسسة البصر العالمية اقامت حملتين بمدينة نجامينا وموندو.

### تقرير : من قسم التحرير

لفترة امتدت لأربعين يوماً ، اختتم فريق مؤسسة البصر العالمية الحملة الطبية بجمهورية تشاد ، منفذاً لخمس حملات مجانية للعيون ، أنجز خلالها الفريق عملاً متميزاً وجد الإشادة من المسؤولين الرسميين والشكر والثناء من المواطنين ، وحقق الفريق الهدف المنشود بالوصول بالخدمة الطبية المتميزة لاحتاجها في مواقعهم .

### (400) عملية في مخيم كومرة في تشاد مع العون المباشر

اختتم فريق مؤسسة البصر العالمية حملة العيون المجانية بمدينة (كومرة) بجمهورية تشاد بالتعاون مع منظمة العون المباشر الكويتية وتبرع من مشروع العشر الأواخر من رمضان للعام 1442هـ / 2021م ، وتم في حملة (كومرة) الكشف على (4,200) وتقديم العلاج المجاني لهم وإجراء (400) عملية مياه بيضاء معظمها بأجهزة الفيكو وجزء منها عبر الجراحة وتوزيع (1,400) نظارة. واستناد من المخيم سكان منطقة كومرة والمناطق المجاورة لها بإقليم ماندول بجمهورية تشاد ، وأوضح الأستاذ أبو عبدة مختار مدير المخيمات بمؤسسة البصر العالمية أن حملة كومرة يأتي ضمن حملات تشاد التي تشمل أربعة حملات للعيون خلال الأشهر الأولى من العام 2022م ، وشكر الجهات الرسمية ممثلة في حاكم الإقليم ومندوبية وزارة الصحة، مشيداً بدور المنظمات الوطنية التشادية وتعاونها الكبير مع الفريق لتنفيذ الحملات، وأشار أبو عبدة لعمق التعاون مع منظمة العون المباشر الكويتية والمستمر في تنفيذ حملات العيون المجانية التي يستفيد منها الضعفاء وأصحاب الحاجة، شاكرًا لأهل الكويت دعمهم المتميز لمشروعات الحملات وقال إن هذا ليس غريباً على أهل الكويت الذين عرفوا ببذل الخير ووصلت أياديهم البيضاء لأعداد كبيرة من المواطنين في دول إفريقيا .

# مؤسسة البصر العالمية - قطاع اليمن تحتفي بالأسبوع العالمي للجلوكوما 2022



فحص العين وقياس ضغط العين ومجال البصر لدى الطبيب المتخصص للتأكد من سلامة العين وخلوها من مرض (الجلوكوما) لكونه هو السبيل الوحيد لمكافحة سارق البصر. وتهدف الحملة إلى زيادة الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع بالمرض حيث أن اكتشاف هذا المرض بصفة خاصة في مرحلة مبكرة يساعد على تلافي مضاعفات المرض .

من 6 إلى 12 مارس الجاري، وستشمل الحملة عدة لقاءات مع الإذاعات المحلية مع أطباء المؤسسة في المستشفيات وتوزيع بروشورات تعريفية وتوعوية للتعريف بالمرض وأسبابه وعلاجه وأعراضه. ومن ضمن الحملة الطبية سيكون يوم الإثنين 7 مارس 2022م يوم فحص مجاني لمرضى الجلوكوما في كافة مستشفيات المؤسسة في اليمن وذلك لتشجيع المجتمع على المبادرة إلى

السبت 5 مارس 2022 تنظم مؤسسة البصر العالمية قطاع اليمن ممثلة بالإدارة العامة حملة طبية وتثقيفية للتعريف بمرض الجلوكوما وأسبابه وأهمية الفحص المبكر والفحص الدوري للعين والحد من الإعاقة البصرية الدائمة التي يسببها المرض . وكذلك إحياء للأسبوع العالمي للجلوكوما «المياة الزرقاء» والتي ستقام في الفترة

## بدء إجراء العمليات ضمن برنامج الطبيب الزائر بمستشفى هيا

الإثنين 27 فبراير 2022م

بدأت يوم الأحد بمستشفى هيا البصيا لطب وجراحة العيون بالملكلا ، عمليات مختلفة ضمن برنامج الطبيب الزائر الذي يستضيف الدكتور حسن علي المهشمي استشاري طب وجراحة العيون . حيث تم إجراء عدد من عمليات تصحيح الحول والقناة الدمعية وأورام العين، وارتخاء الجفون ، حيث استمرت العمليات إلى الساعة العاشرة مساءً ، على أن تستأنف زيارة الطبيب الزائر لمستشفى مكة لطب العيون في عدن . وقد اطلع مدير المستشفى أ. فهمي العكبري على سير العمليات حاثناً جميع طاقم العمليات على التعاون وتقديم كل طاقتهم لإنجاح هذا البرنامج .



## قول معروف

عبد الحليم أحمد عمر



## أرقام وسجل..

الذين يتشوقون لمناظير الأطباء وأيدي الكوادر الطبية لتمر على أعينهم لتزيل ظلمة العمى وغشاوة المرض ، ومن انجamina يتحرك الفريق إلى مدينة ماساكوري آخر محطات الحملة قاطعا مسافة (144) كيلومتراً ومنجزا لعمله بعزيمة وصبر وإصرار، ومنها إلى انجamina ومن ثم الخرطوم في عودة إلى موقع الانطلاق يحفها الفرح بفضل الله على ما أنجز الفريق من عمل ، ليصل مجموع الكيلومترات التي قطعها الفريق (6.463) وهو الرقم الذي بدأت به هذه الزاوية ليعبر عن جهد وعطاء ظلت تقدمه فرق مؤسسة البصر العالمية وهي تسعى في ميدانها النبيل .

تبتت أرقام أخرى ومعلومات في سجل الانجاز الذي ميّز مؤسسة البصر ، تحيط بهذا الرقم وتبين حجم الإنجاز: - خمسة حملات مجانية للعيون في خمس مدن .

- (18,064) مريضاً تم الكشف عليهم وتقديم العلاج لهم .

- (2,065) عملية تم إجراؤها في الحملات الخمسة .

- (5,500) نظارة تم توزيعها في الحملات .

وبعد الشكر لله على هذه النتائج والثمار ؛ يستحق الداعمون والمتعاونون شكراً جليلاً وجزيلاً أن تعاونوا مع مؤسسة البصر في هذا العمل الجليل ( مركز الملك

سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ، مشروعات ع . ع . ف

ع . ، منظمة العون المباشر الكويتية ، أوقاف الضحيان ، مؤسسة الغوييري الخيرية ، ومتبرعو مشروع العشر

الأواخر - ليلة الـ 29 من رمضان 2021م من دولة

الكويت) ، ونزف تحية التقدير الإجلال لكل الفريق

الذي أدى هذه المهمة وأنجز هذه الحملة ، والحمد لله

الذي بنعمته تتم الصالحات أولاً وآخرأ .

(6.463) رقم في حساب المسافات بين الأماكن قد يكون طبيعياً ويمكن أن يتكرر كثيراً بل وربما يزداد عليه؛ لكنه هنا ليس رقماً عادياً ، رقم حمل معه هموم العمل في ميدان عزيز ومجال متفرد ، حيث العمل على الأعين سعياً لإعادة النور لها بعد ظلمة وغشاوة ، ويتميز الرقم أكثر حينما يكون سالك مسافته فريق يضم من تجاوز الستين ومن زاد على العشرين بحساب سنوات الأعمار وكلهم يحملون هما واحداً ويؤدون واجباً عظيماً والمسافات التي قطعها فريق مؤسسة البصر العالمية وهو ينطلق من الخرطوم إلى انجamina عاصمة جمهورية تشاد الشقيقة للقيام بالحملة الطبية لمكافحة العمى وأمراض العيون في تلك الجارة التي تجمعها أوامر القربى والجوار مع السودان ، ثم من انجamina تحرك الفريق برا إلى مدينة كمره في الجنوب التشادي قاطعا مسافة (546) كيلومتراً ، ليحط الرحال بها ويجهز المعدات والمناظر لتمر على آلاف الأعين وينجز عملاً متميزاً رائعاً ، بعده يجمع الفريق معداته وأجهزته التي تمثل مستشفى متنقلاً ليتحرك إلى مدينة بالا ويقطع مسافة قدرها (385) كيلومتراً ، ليقوم بالواجب ويؤدي دوره وينجز عمله بكل محبة وسرور .. تتكرر التجربة مرة أخرى ويتحرك الفريق إلى مدينة موندو ، ويجهز الفريق مواقع العمل لاستقبال المرضى وطالبي نور البصر وعلاج أمراض العيون ، ليقضي الفريق أياماً من البذل العطاء ، ويسرّ هو والجميع بما تم من عمل مثمر ونتائج مبهرة ، ومن موندو يحزم الفريق حقائب الرحيل ليحط في العاصمة انجamina قاطعا لمسافة قدرها (470) كيلومتر وينزل وفي انتظاره آلاف المرضى



من ( أبو تركي . ع . ف . ع ) وسط إقبال كبير للمواطنين من المدينة وضواحيها ، ووصل عدد العمليات التي أجراها الفريق الطبي لمؤسسة البصر (420) عملية إزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات ، وتم في الحملة الكشف وتقديم العلاج المجاني لـ (4,100) مريض وتوزيع (900) نظارة ، وكان أمين عام حكومة إقليم حجر لميس قد دشّن بداية الحملة بحضور قيادات رسمية وشعبية وإدارة مستشفى ماساكوري مشيداً بالتعاون المثمر بين المنظمات الطوعية والداعمين في تنفيذ مثل هذه الأعمال ، من جانبه تقدم مدير مستشفى ماساكوري بالشكر الجزيل لفريق العمل وداعم الخيم وقال إنه سرّ كثيراً لفرحة المرضى الذين استفادوا من الخيم داعياً لتكرار مثل هذه الأعمال الجليلة ، وأوضح الدكتور محمد حسين اختصاصي العيون - المنسق الطبي بإدارة الخيمات بمؤسسة البصر - كبير الأطباء بالخيم إن مؤسسة البصر جهزت الحملة بأفضل الأجهزة والمعدات لتقديم أجود خدمة طبية للمواطنين ، وأشاد بنتائج العمليات التي تكلت بالنجاح مشيداً بالفريق الطبي وتعاون المنظمات التشادية وإدارة مستشفى ماساكوري والعاملين فيها لتسهيل عمل الفريق .

يذكر أن حملة ماساكوري جاءت ضمن الحملة الطبية لمؤسسة البصر العالمية بجمهورية تشاد والتي تم خلالها تنفيذ خمسة حملات في كل من : كومرة ، بالا ، موندو ، انجamina وماساكوري ووصل عدد عمليات الحملات (2,065) عملية .

بدعم من أوقاف الضحيان ..

### (412) عملية بحملة موندو

استمراراً للحملات الطبية المشتركة بين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومؤسسة البصر العالمية ، اختتم الفريق الطبي لمؤسسة حملة موندو المجانية للعيون بإقليم لوغون الغربية بجمهورية تشاد بتنفيذ (412) عملية مياه بيضاء وتوزيع (900) نظارة واستفاد من الحملة (3,127) مريضاً تلقوا الكشف والعلاج المجاني لأمراض العيون التي لا تحتاج لإجراء العمليات . وشهدت الحملة زيارة وفد مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الذي شارك فريق مؤسسة البصر في الحملة، وأشاد الأستاذ أبو عبيدة مختار مدير الحملات بمؤسسة البصر -قطاع السودان بنجاح الحملة وتقاني واجتهاد الفريق الطبي من الاختصاصيين والكوادر الفنية المساعدة، مشيراً إلى التعاون الكبير الذي وجدته فريق الحملة من حكومة الإقليم ومندوبية وزارة الصحة وإدارة مستشفى موندو ، وأضاف ( سعدنا بمشاركة وفد مركز الملك سلمان لنا في الحملة وكانت فرصة طيبة للوقوف على سير العمل الطبي والمساعدة في تسيير العمل مع فريق المؤسسة ) وتقدم بالشكر لأوقاف الضحيان بالملكة العربية السعودية لدعمهم للمخيم الذي كانت ثمرته عودة نور البصر للكثيرين من مواطني المنطقة بفضل الله .

### سفير خادم الحرمين الشريفين بتشاد يزور حملة انجamina

زار سفير المملكة العربية السعودية بجمهورية تشاد سعادة عامر بن علي الشهري حملة العيون المجانية بمدينة انجamina التي تنظمها مؤسسة البصر العالمية بالتعاون مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ودعم مؤسسة الغوييري الخيرية، ووقف سعادة السفير برفقة إدارة الحملة ومشرف وفد المركز وإدارة مستشفى فوز التور على أقسام الحملة وسير العمل فيه وزار المرضى الذين أجريت لهم العمليات في اليوم الأول بالحملة وأشاد سعادة السفير بالتعاون المثمر بين مركز الملك سلمان ومؤسسة البصر العالمية مشيراً إلى عمق العلاقات السعودية التشادية وتوجّه مركز الملك سلمان للمزيد من الأعمال الإنسانية بجمهورية تشاد .

يذكر أن حملة انجamina تأتي استمراراً للتعاون المشترك بين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومؤسسة البصر العالمية ودعم الخبيرين من المملكة العربية السعودية.

### بدعم من مؤسسة الغوييري الخيرية ..

#### (426) عملية بحملة انجamina

اختتم الفريق الطبي لمؤسسة البصر العالمية حملة (انجamina) المجانية للعيون بجمهورية تشاد بالتعاون مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ودعم مؤسسة الغوييري الخيرية ، وقام الفريق بإجراء (426) عملية مياه بيضاء وتوزيع (900) نظارة واستفاد من الحملة (3,212) مريضاً تلقوا الكشف والعلاج المجاني لأمراض العيون التي لا تحتاج لإجراء العمليات . وشهدت الحملة زيارة سفير خادم الحرمين الشريفين بجمهورية تشاد سعادة عامر بن علي الشهري الذي أشاد بالتعاون المثمر بين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومؤسسة البصر العالمية في مكافحة العمى وأمراض العيون. وشهدت الحملة مشاركة وفد مركز الملك سلمان لفريق مؤسسة البصر في المخيم، وأشاد الدكتور أبشر محجوب سليم اختصاصي العيون والمشارك في المخيم بأداء الفريق الطبي ونتائج العمليات في المراجعتين الأولى والثانية ، وقال إن الكادر الطبي ضمن وفد مركز الملك سلمان شارك فريقنا وساعدنا في تقديم الخدمة للمرضى مشيراً للتعاون الكبير الذي وجدته الفريق من إدارة مستشفى فوز التور بإنجamina والجهات المسؤولة .

ويأتي مخيم انجamina استمراراً للحملات الطبية المشتركة بين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومؤسسة البصر العالمية وقد سبقه حملة مدينة موندو بإقليم لوغون الغربية بجمهورية تشاد .

### وسط إقبال كبير من المواطنين

#### لحملة (ماساكوري) بتشاد

اختتم فريق مؤسسة البصر العالمية حملة مدينة ماساكوري بجمهورية تشاد بدعم

## بـ«عيون الخبراء»

«

تشكل أمراض العيون في السودان هاجساً كبيراً في الأوساط الطبية، خصوصاً الأمراض المرتبطة بالبيئة والجغرافية وبعض الأمراض مثل السكر، ويزداد الهاجس مع ازدياد معدلات الهجرة من أجل العلاج، في السنوات الأخيرة، الأمر الذي يدفع إلى السؤال عن الأسباب، وهل لربما عدم التزام المؤسسات الطبية العاملة في مجال العيون بالبروتوكولات العلاجية التي تتطور مع تطور تكنولوجيا العلاج، وهل هذه المؤسسات في حاجة إلى تطوير طرق العلاج ومواكبة التطور في طرق العلاج والالتزام بالبروتكول العالمي في بعض الأمراض المسببة لعلل العيون الشائعة في كل العالم وما هي أكثر الأمراض شيوعاً في السودان وفي حاجة إلى تطوير علاجه.

إعادة نشر

»

تحقيق: نبيل صالح

### إلتزام بالبروتوكولات العالمية

وطبقاً لتقارير القمسيون الطبي تحتل أمراض العيون المرتبة الثانية في السفر للعلاج بالخارج، وتأتي أمراض الشبكية وزراعة القرنية أكثر الأمراض للعلاج بالخارج، خاصة مصر والهند وروسيا، وأشار التقرير إلى وجود (700) اختصاصي عيون في السودان (65%) منهم بولاية الخرطوم، غير أن قلة اختصاصي العيون قد لا يكون السبب الوحيد في هجرة مرضى العيون إلى الخارج من أجل العلاج، بيد أن د. السيسى اختصاصي العيون أكد في حديثه لـ(البصر) أن السودان يتمتع بقدرات كبيرة في علاج العيون، بفضل توفر الكادر المؤهل، والتزام مؤسسات علاج العيون

ببروتوكولات علاج أمراض العيون العالمية فيما يتعلق بعلاج الأمراض الشائعة عالمياً مثل المرتبطة بأمراض أخرى كمرض (السكر) وتابع «مراكز العلاج تطور علاج أمراض العيون المرتبطة بالسكر وتواكب البروتوكولات التي تصدر من بريطانيا والولايات المتحدة في نشراتها الطبية، وأضاف السيسى في حديثه، أن هناك أمراض مستوطنة في السودان مثل التراكوما أيضاً يتمتع ببروتكول علاجي، ويحظى الأطباء لتأهيل وتدريب في طرق علاجه، ونحن نعاصر هذا البروتكول ونلتزم به بشكل صارم، وأشار السيسى إلى أمراض أخرى بكتيرية أيضاً لها علاقة بالأمراض الشائعة في الأقليم وبعض الدول الشبيهة بطبيعة السودان، وهي ترتبط ارتباطاً كبيراً بأشعة الشمس وقد تسبب السرطان داخل الملتحمة وهذه الأمراض أيضاً لديها بروتكول عالمي نلتزم به ونعمل وفق بنوده، ويمكن أن يسبب سرطانات داخل الملتحمة ونلتزم ببروتكولاته، وأكد أن التوزيع العادل لخدمات العيون بالولايات من أكبر التحديات، وقال السيسى أن المراكز تعاصر البروتوكولات الجديدة وأن العلة ليست في العلاج بقدر ما هو في الوعي والكشف المبكر

### تطور كبير

وكشفت تقارير طبية عن أرقام وحقائق عن الأمراض المسببة للعمى في السودان مثل الكتركت - التراكوما - عمى الأنهار - عمى الأطفال - اعتلال الشبكية السكري - الجلوكوما (المياه السوداء) و الأخطاء الانكسارية وضعف الإبصار، وطبقاً لهذه التقارير تراجعت نسبة العمى في السودان 0.7% مقارنة بـ 1.5% العام 2002م فيما تراجع عدد المكفوفين في السودان إلى 224 ألف مكفوف مقارنة بـ (600) ألف العام 2002، وتسبب الكتركت العمى بنسبة 55% بينما تأتي الجلوكوما في المرتبة الثانية بنسبة 20% وعتامة القرنيه 15% واعتلال الشبكية السكري 3% وتراجعت

## السودان مواكب لتطور تكنولوجيا وبروتكول العلاج العالمي

التراكوما 1% والتي كانت تمثل أكثر من 15% العام 2002 - أمراض أخرى 6% وقمّر عدد عمليات الكتركت من (20.000) عملية سنوياً عام 2002م إلى أكثر من (200000) عملية سنوياً في آخر تقرير كلها مع زراعة العدسة وتعتبر أكبر زيادة في عمليات الكتركت في منطقة الشرق الأوسط بشهادة منظمة الصحة العالمية (25%) من العمليات تم إجرائها بالطريقة الحديثة باستخدام

جهاز (الفاكو) وتعتبر الجالكوما السبب الثاني للعمى في السودان وتشكل تحدي كبير نسبة لتأخر اكتشاف الحالات وارتفاع اسعار أدوية الجلوكوما، هذا بالرغم من التطور الكبير في امكانيات التشخيص والعلاج في السودان في السنوات الاخيرة وكانت التراكوما السبب الاول للعمى في السودان حتى سبعينيات القرن الماضي ثم تراجعت حتى لتكون سبباً في العمى لأقل من 1% بعد تنفيذ برنامج ناجح حيث تم توزيع ملايين الجرعات من عقار الأثرومايسين المضاد للتراكوما بالتعاون بين وزارة الصحة ومركز كارتر.

**إنجاز في الحد من عمى الأنهار**  
وطبقاً لمركز كارتر لمكافحة عمى الأنهار، حقق علاج عمى الأنهار وهو مرض وبائي في مناطق أبو حمد في شمال السودان والتلابات في شرق السودان والردوم بجنوب دارفور وخور قابوس بالنيل الأزرق نجاحاً كبيراً، ويعتبر الحد من انتشار المرض في أبو حمد إنجاز غير مسبوق في



## هجرة الكوادر

وكشف عميد كلية علوم البصريات بجامعة النيلين، عن هجرة أكثر من (1500) اختصاصي علوم بصريات إلى دول الخليج، بيد أنه قلل من تأثير الهجرة، لافتاً إلى أن أغلب الخريجين من الإناث، مما حد من فقد كل المؤهلين في المجال، بجانب زيادة عدد القبول بالكلية لسد الفجوة نتيجة الهجرة المستمرة، وقال إن الكلية تخرج سنوياً (220) طالباً، وحذر من البيع العشوائي لنظارات القراءة بواسطة العمال والحرفيين الذين ليست لديهم علاقة بالبصريات، في مخالفة صريحة لقوانين المهنة وخطورة على صحة العين، وناشد اتحاد البصريات بمحاربة هذه الظاهرة وتوعية المواطنين، وقرر العميد بارتفاع تكلفة النظارات، وأشار إلى وجود تفاوت في قيمة النظارات واعتمادها على مصدر الصناعة والجودة، وقال إن هناك مراكز تبالغ في الأسعار ومغفلة في السعر المعلن، وكشف عن زيادة الإقبال على المستشفى بسبب الوعي، وأشار إلى أن عدد المسجلين لإجراء عمليات مياه بيضاء مجانية، بلغ ألف مريض، وأكد وجود إشكاليات مرضى الشبكية خاصة ارتفاع تكلفة المستهلكات الطبية والتي تصل إلى (1500) دولار.

مؤكداً معالجة بعض الحالات فيما تتطلب بعض الحالات تدخل جراحي. وقال اختصاصي أول بصريات، "خالد محمد أحمد"، مدير إدارة صحة العين بوزارة الصحة، ولاية الخرطوم، إن الكشف والفحص المجاني يتم في (17) مستشفى حكومي وخاص وعسكري وشرطي، و(108) مراكز صحي، يقدم خدمات العيون، و(200) مركز بصريات، يقدم خدمات رعاية العيون، لافتاً إلى قيام (5) مخيمات صحية للكشف والفحص والعلاج وتوزيع النظارات مجاناً، والاهتمام بالشرائح الضعيفة، حيث يتم الفحص والكشف لـ (17) مدرسة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، تتم الفحوصات والعمليات مجاناً لهم، أيضاً هناك كشف مجاني في الدور الاجتماعية للمسنين والمسنات والأطفال فاقد السند.

## تراجع نسبة العمى دليل على تطور علاج العيون في السودان

بعد (إطفاء الأنوار)، وكشف د. "عاطف" عن إجراء (40) عملية مياه بيضاء أسبوعياً، ونوه لاستقبال حالات من خارج الخرطوم، وأكد مدير المستشفى وجود إقبال كبير من المرضى لليوم العلاجي، وتوقع أن يصل العدد إلى (500) مريض في حالات مختلفة معظمها مياه بيضاء، ونصح بضرورة الكشف الدوري خاصة لمن وصل سن الأربعين، وشدد على ضرورة الذهاب إلى الطبيب في حال حدوث إحمرار بالعين أو الشعور بالألم، مؤكداً مساهمة القطاع الخاص في الاحتفال بالكشف المجاني بجانب تخفيضات في أسعار النظارات، مبيناً أن احتفال المستشفى يشمل عيادات مجانية ويوم توعوي بأهمية البصر والمحافظة عليه من الأمراض الخطيرة، بجانب إجراء عمليات صغيرة مجانية (موية بيضاء) وكشف عن ترتيبات إجراء (250) عملية مجانية، بواسطة خبراء صينيين بعد أسبوعين، وقال إن عدد الحالات الوافدة للمستشفى في المتوسط تصل إلى (100) حالة يومياً، وكشف عن توقيع اتفاقيات لإدخال التأمين الصحي بالمستشفى، معتبراً المستشفى بأنه أقل تكلفة في العلاج، لجهة أنه مستشفى أنشئ بهدف تعليمي وليس ربحياً.

### الكشف المبكر

واستبعد د.عاطف إبراهيم اختصاصي البصريات عدم جدوى العلاج الموجود في السودان، وقال بأن بالسودان مراكز تضاهي المراكز العالمية في علاج العيون وتواكب التطور في العلاج والأجهزة. غير أن هناك أسباب أخرى قد تساهم في استمرار حالات العمى بسبب أمراض العيون، منها ضعف الوعي كشف د. عاطف أن عدد حالات الحول بلغت (100) حالة في الشهر، معظمها من شريحة الأطفال وارجع أسباب الحول إلى خطأ بصري بجانب العامل الوراثي، وشدد على ضرورة الكشف المبكر، وقال كلما تأخر الكشف ازدادت الحالات سوءاً،

## السودان ينجح من الحد من انتشار عمى الانهار في بعض المناطق

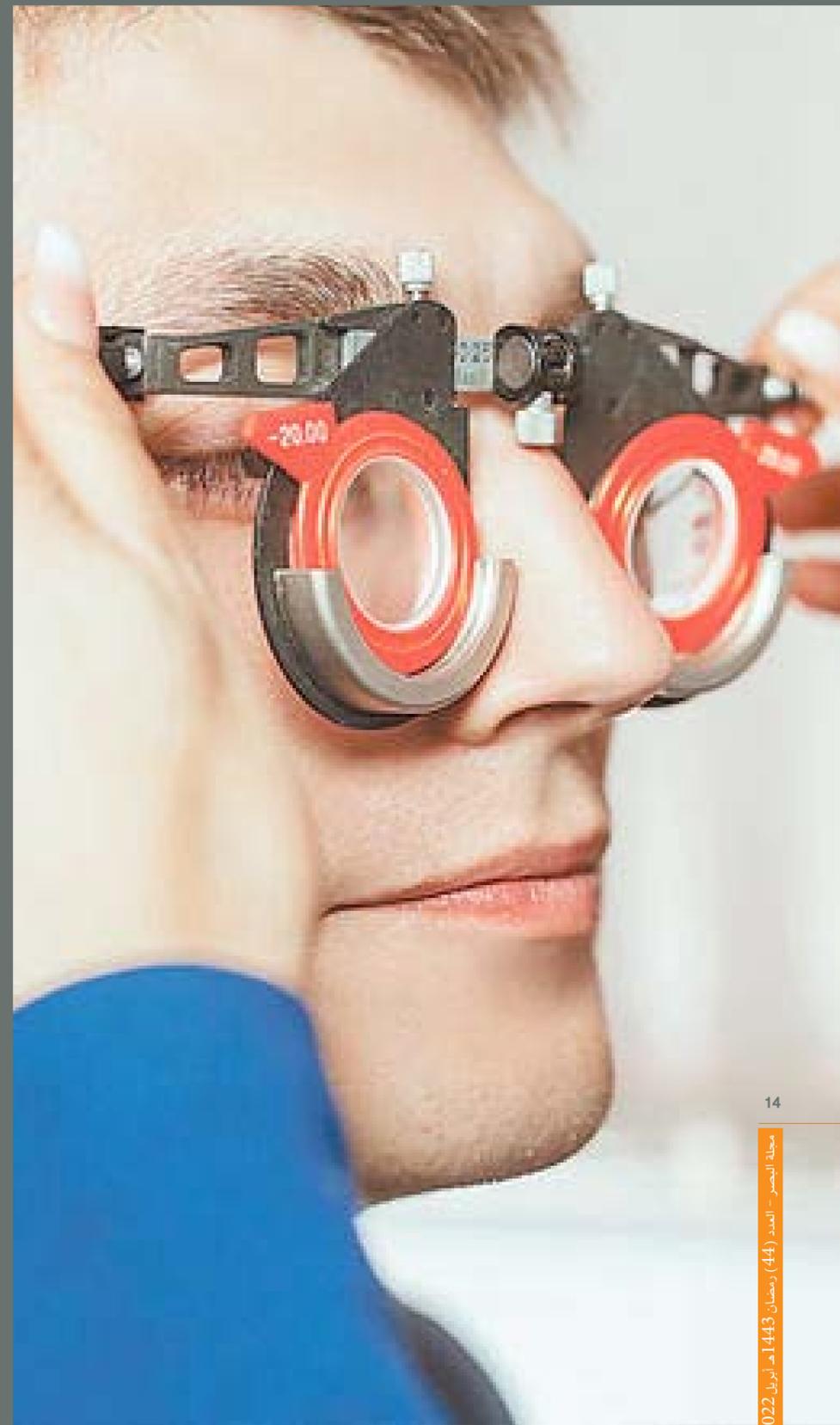
القارة الإفريقية حيث وجد الإشادة من منظمة الصحة العالمية والجهات الأخرى ذات الصلة بهذا المجال وتوقع تحقيق نفس الإنجاز في مناطق أخرى علماً بأن المكافحة لهذا الوباء تتم بتوزيع العقار المعالج (Ivermectin) بدعم من مركز كارتر حيث يتم معالجة أكثر من (200.000) مواطن سنوياً، ويأتي هذا الإنجاز حسب كارتر للجهود الكبيرة والالتزام بالبروتوكول العلاجي بشكل صارم

### خلل في التوزيع العادل للخدمات

وطبقاً لاختصاصي أمراض عيون كان يتقلد إدارة مستشفى مشهور في الخرطوم طلب حجب اسمه أن الفاقد الاقتصادي في السودان للعمى يقدر بـ 1.5 مليون دولار أمريكي في اليوم و 550 مليون دولار في السنة إضافة الفاقد الاجتماعي بحرمان بعض الأطفال من التعليم بسبب العمى أو مرافقة الأقرباء المكفوفين، وذكر أن الأسباب الرئيسية في استمرار حالات العمى ليس لعدم مواكبة المراكز العلاجية لتكنولوجيا علاج العيون بل لخلل في التوزيع العادل لخدمات العيون بالولايات وطالب بدمج برنامج مكافحة العمى مع برنامج الرعاية الصحية الأولية وطالب بتفعيل بنوك القرنية وتشجيع مشروع التبرع بها.

### محاذير

وحذر مدير مستشفى العيون بجامعة النيلين د. "عاطف بابكر محمد علي" من خطورة استخدام الهواتف الذكية لفترات طويلة على العيون خاصة في الفترة المسائية



# أضرار النظارات الشمسية غير المطابقة للمواصفات الطبية

محمد بلبل أكتار  
استشاري بصريات مستشفى النور للعيون - دكا ، بنغلاديش

إن تعرض أعيننا للشمس دون حماية مناسبة للعين أثناء كسوف الشمس؛ يمكن أن يتسبب في حدوث «عمى الكسوف»، أو حروق في الشبكية تُعرف أيضًا باسم: اعتلال الشبكية الشمسي. يمكن أن يتسبب هذا التعرض للضوء في إتلاف أو تدمير الخلايا في شبكية العين التي تنقل ما تراه إلى الدماغ.

التعرض الكثير للشمس يمكن أن يضر بالعيون. وكما هو الحال مع تلف الجلد ، فإن الأشعة فوق البنفسجية الصادرة من الشمس هي التي تسبب المشاكل. الأضرار التي تلحق بالعيون من الأشعة فوق البنفسجية تراكمية ، مما يعني أنها تتراكم على مدى حياتنا ويمكن أن يكون لها تأثير دائم على أعيننا وبصرنا.

لا يوجد علاج قياسي لاعتلال الشبكية الشمسي. وليس هنالك فترة محددة لحصول الشفاء ، ومن المرجح أن تتحسن الأعراض بمرور الوقت، ولكن قد يستغرق التعافي التام من شهر إلى عام. وقد لا يستعيد بعض الأشخاص رؤيتهم بشكل تام. العديد من حالات العين الناتجة عن أضرار أشعة الشمس مؤقتة - على الأقل ، ليس من الضروري أن تكون دائمة - فالشفاء ممكن بعد الجراحة خيارًا آمنًا وناجحًا بشكل روتيني لإزالة الظفرة و الحثر الدهني ، وإزالة الماء الأبيض ومثل معظم حروق الشمس، يمكن التعافي من التهاب القرنية الضوئي بمرور الوقت.

يعتبر النظر إلى كسوف الشمس أمرًا خطيرًا للعيون وذلك لإمكان إتلاف الإشعاع الشمسي للبصر. يمكن أن يؤدي حتى إلى نقاط عمياء دائمة أو تشوهات في رؤيتك . في الواقع ، يظل الإشعاع الشمسي خطيرًا وسيحدث الضرر! عندما تحدث في الشمس مباشرة - أو إذا تسلطت على عينيك أي نوع آخر من الضوء الساطع مثل ضوء اللحام - فإن الأشعة فوق البنفسجية تغمر شبكية عينك ، مما يؤدي إلى حرق الأنسجة المكتشفة بالتحديد. إنه يدمر الخلايا العصبية والمخروطية في الشبكية ، ويمكن أن يخلق بقعة عمياء صغيرة في الرؤية المركزية، تُعرف بـ «العمية».

يؤدي التعرض للأشعة فوق البنفسجية إلى إتلاف العينين بمرور الوقت. ولذلك تزداد مخاطر حدوث التلف التراكمي في كل مرة تخرج فيها للشمس بدون حماية كافية. تظهر مشاكل العين قصيرة المدى الناتجة عن التعرض للأشعة فوق البنفسجية بسرعة، وعادة ما تحل نفسها بنفسها. يحدث الضرر طويل المدى، والذي غالبًا ما يكون مستديماً، بصورة تدريجية على مدى الحياة.

حالات عيون ناتجة عن التعرض لأشعة الشمس:  
الشيخوخة

يعتبر التعرض للأشعة فوق البنفسجية (UV) مسؤولاً عن 80٪ من علامات الشيخوخة الظاهرة. تعتبر الأشعة فوق البنفسجية ضارة لبشرتك ، وتؤدي إلى ظهور زيادة في تقدمك في العمر أكثر من الواقع كل يوم عن طريق خلق تجاعيد جديدة ، ويقع شمسية ، وارتداء الجلد حول عينيك. بالإضافة إلى ذلك ، فإن التحديق بسبب الشمس يمكن أن يتسبب في ظهور خطوط متجمعة حول العينين.

يساعد ارتداء النظارات الشمسية الواقية المصممة لحجب الأشعة فوق



عدسة العين الذي يؤثر على الرؤية بالإزالة الجراحية للعدسة ، حيث يتم استبدال العدسة المعتمدة بعدسة اصطناعية تعيد الرؤية.

## الظفرة والحثر الدهني

الظفرة والحثر الدهني عبارة عن نمو في الملتحمة (بياض العين) بسبب التعرض المفرط للشمس. الظفرة لديها القدرة على الانتشار في القرنية والتأثير سلبًا على الرؤية بينما لا يحدث ذلك في الحثر الدهني. إن ارتداء الحماية المناسبة من الأشعة فوق البنفسجية هو أفضل علاج وقائي لتطویر هذه الخراجات الموضعية. إذا كانت الظفرة تؤثر على الرؤية ، فيمكن التفكير في الاستئصال الجراحي. إذا تسبب أي من هذه الخراجات في حدوث تهيج ، فغالبًا ما يتم وصف دواء موضعي مرطب.

## احم عينيك من أضرار أشعة الشمس في كل موسم:

ينسى العديد من مشتري النظارات الشمسية التحقق من تصنيف الأشعة فوق البنفسجية قبل شراء نظارة. تأكد من اختيار النظارات الشمسية التي توفر حماية 100٪ من الأشعة فوق البنفسجية أو الأشعة فوق البنفسجية 400 ، أو تحجب الأشعة فوق البنفسجية (أ) و (ب). إذا لم تكن متأكدًا ، فاطلع على أنواع النظارات الشمسية التي نوصي بها. فيما يلي بعض النصائح الإضافية لحماية عينيك من أضرار الأشعة فوق البنفسجية ، بغض النظر عن الموسم:

× ارتد قبعة مع نظارتك الشمسية. القبعات عريضة الحواف هي الأفضل.

× حماية الأطفال وكبار السن بالقبعات والنظارات الشمسية. الجميع في خطر التعرض لأضرار أشعة الشمس.

× اعلم أن الغيوم لا تحجب الأشعة فوق البنفسجية. يمكن لأشعة الشمس أن تمر عبر الضباب والغيوم. يكون ضوء الشمس أقوى ما يكون في منتصف النهار حتى وقت مبكر من بعد الظهر ، على ارتفاعات أعلى وعندما ينعكس على الماء أو الجليد أو الثلج.

× لا تنظر إلى الشمس مباشرة. القيام بذلك في أي وقت ، بما في ذلك أثناء الكسوف، يمكن أن يؤدي إلى تلف شبكية العين والتسبب في إصابة خطيرة تُعرف باسم اعتلال الشبكية الشمسي.

× تجنب الحمامات الشمسية. تشكل الحمامات الشمسية نفس المخاطر على عينيك وجسمك مثل الأشعة فوق البنفسجية الخارجية. من خلال تبني هذه الإرشادات البسيطة ، يمكنك أنت وعائلتك الاستمتاع بالشمس بأمان طوال العام.

## ضوء الشمس وصحتك

يمكن أن يكون للتعرض الصحي لأشعة الشمس آثار إيجابية ، طالما أنك تحمي عينيك من أضرار الأشعة فوق البنفسجية. أنت بحاجة إلى القليل من الضوء الطبيعي كل يوم لمساعدتك على النوم بشكل جيد. ذلك لأن الخلايا الحساسة للضوء التي في أعيننا تلعب دورًا مهمًا في دورات الاستيقاظ والنوم الطبيعية في أجسامنا. هذا مهم بشكل خاص مع تقدمنا في العمر ، حين نصبح أكثر عرضة للأرق. قضاء الوقت في الخارج أثناء النهار يمكن أن يساعد أيضاً في منع حدوث قصر النظر عند الأطفال .

لا تعتبر التمارين مفيدة لصحة العين فحسب، بل قد تكون ممارسة الرياضة بالخارج مفيدة أيضًا. اصطحب أطفالك إلى الخارج للعب للمساعدة في تقليل مخاطر الإصابة بقصر النظر وتعليمهم عادات جيدة للحفاظ على صحة العين مدى الحياة. فقط لا تنسى تلك القبعات والنظارات الشمسية!

## العلاج:

تتميز العدسات المانعة للون الأزرق بطبقة خاصة تعكس الضوء الأزرق الضار ، وتمنعه من المرور عبر عدسات نظارتك. هذه النظارات مصممة للرجال والنساء لحماية عيونهم من الضوء الأزرق الضار الذي يأتي من الهواتف الذكية وجميع أجهزة الشاشة. قد يزداد مقدار تشوه اللون مع العدسات المصممة لمنع أكثر من 50٪ أو 60٪ من الضوء الأزرق من المرور إلى عينيك. يمكن للنظارات المضادة للضوء الأزرق أن تقلل بشكل مباشر من أعراض إجهاد العين بسبب الأجهزة الرقمية. خاصة عند العمل ليلاً. ولكن هنالك بعض العيوب في العدسات الزرقاء.

الموضوعات الرئيسية الثلاثة التي تُذكر عند مناقشة العيوب المحتملة للعدسات التي تمتص الضوء الأزرق المظلل باللون الأصفر هي الشكاوى من فقدان الرؤية الليلية ، وتغير إدراك اللون ، واضطراب النوم. فيما يتعلق بالرؤية الليلية ، فإن الضوء الأزرق ضروري عندما تكون الأضواء خافتة. يمكن أن تقلل نظارات ترشيح الشاشة الزرقاء / الضوء الأزرق من احتمالية تلف عينك وقد تقلل من أعراض متلازمة النظر في الكمبيوتر (اسم آخر لإجهاد العين الناتج عن الأجهزة الرقمية). حتى لو لم تكن بحاجة إلى وصفة طبية ، يجب أن تفكر في نظارة تحتوي على تقنية حجب الضوء الأزرق.

## علاج الأشعة فوق البنفسجية

هنالك معالجة أخرى مفيدة للعدسة، وهي عبارة عن صبغة غير مرئية تحجب الأشعة فوق البنفسجية. تمامًا كما يحمي الواقي من أشعة الشمس فوق البنفسجية من الإضرار ببشرتك ، تحجب هذه المعالجات الواقية لعدسات النظارات الأشعة فوق البنفسجية من إتلاف عينيك. تحجب عدسات النظارات البلاستيكية العادية معظم ضوء الأشعة فوق البنفسجية، لكن إضافة صبغة تحجب الأشعة فوق البنفسجية تعزز الحماية من الأشعة فوق البنفسجية بنسبة 100% لمزيد من الأمان. تحتوي مواد عدسات النظارات الأخرى، بما في ذلك: الكربونات المتعددة، ومعظم المواد البلاستيكية ذات الضغط العالي، على حماية مدمجة بنسبة 100 في المائة من الأشعة فوق البنفسجية ، لذلك لا يلزم معالجة عدسة إضافية لهذه العدسات. تحجب العدسات العدسة المتلونة بالضوء أيضًا 100 في المائة من أشعة الشمس فوق البنفسجية دون الحاجة إلى معالجة عدسة إضافية.



## العاص أحمد كامل يحكي قصة (29) عاماً من العطاء المستمر الكشف تجاوز 16 مليون مريض وإجراء مليون ومائة الف عملية

حوار / هاشم عبد الفتاح

ظلت مؤسسة البصر العالمية في حالة نشاط كثيف على كافة مستوياتها وفروعها بولايات السودان منذ أن بدأت عملها بالسودان في العام 1993 وذلك من أجل إنفاذ مشروعها الطبي والعلاجي المجاني لمرضى العيون وقد شرعت مؤسسة البصر بالفعل وعبر كل مستشفياتها بولايات السودان مؤسساتها الأخرى في تنفيذ هذا المشروع.

وفي هذه المقابلة الصحفية الخاصة مع مجلة البصر العالمية تحدث العاص أحمد كامل المدير الإقليمي لمؤسسة البصر (قطاع السودان) عن هذا المشروع وحكي أيضاً قصة النجاح ومسيرة التجربة التي خاضتها مؤسسة البصر في السودان بإرادة قوية وعزيمة صادقة منذ فجر العام 1993 وذلك عبر مراحل تطورها بالسودان وطبيعة خدماتها التي تقدمها لمرضى العيون كما تحدث العاص حول الكثير من الجوانب والمجالات والتضاي التي تشكل طبيعة وملامح مشروعها الطبي والإنساني والاجتماعي في السودان ، في هذه المقابلة الصحفية تحدث المدير الإقليمي بصراحة ووضوح (مجلة البصر العالمية) حول الكثير من القضايا والموضوعات الخاصة بتجربة مؤسسة البصر في السودان

### متى وكيف كانت الانطلاقة الأولى لمؤسسة البصر في السودان وماهي الفكرة؟

بدأت المؤسسة نشاطها في السودان في العام 1993 م .

ويعتبر قطاع السودان من أكبر أنشطة المؤسسة في العالم وهو يخدم معظم ولايات السودان ؛ بل ان في عدد من ولايات السودان ربما تكون مؤسسة البصر هي الجهة الوحيدة التي تقدم خدماتها لمرضى العيون.

### وما هي فكرة وطبيعة مشروع العمليات المجانية والذي تهتم به مؤسسيتكم الآن؟

صحيح ان مؤسسة البصر العالمية اعتادت على اجراء عمليات مجانية سنوية لمرضى العيون حيث نفذنا عدداً من المشروعات العلاجية المجانية في معظم ولايات السودان بمشاركة وحضور رسمي تضمنت اجراء عمليات مجانية لمرضى الكتركت (المياه البيضاء) على مستوى مستشفيات مكة لطب العيون المنتشرة في عدد من ولايات السودان وذلك عبر كوادر عالية الكفاءة والخبرة والتأهيل وباستخدام أحدث الأجهزة المتطورة في مجال طب العيون.

### اذن ماهي رؤيتكم واستراتيجيتكم التي تستند عليها مؤسسة البصر في السودان ؟

ترتكز المؤسسة في عملها بالسودان على أربعة محاور  
المحور الأول مخيمات العيون المجانية، حيث تعتبر المخيمات الركيزة الأساسية في نشاط مؤسسة البصر الخيرية العالمية لتحقيق هدفها الرئيس في مكافحة العمى حيث كان أول مخيم لها في السودان في العام 1993 م وكانت الفكرة في تلك البدايات هي تقديم الخدمات العلاجية لمرضى العيون بمعدل مخيمين في العام وتجاوز عدد المخيمات 572 مخيم داخل وخارج السودان .

عادة ما يتم تجهيز المخيم بكافة الإحتياجات من الأدوية والأجهزة والمعدات الطبية الحديثة و الكوادر الطبية المؤهلة والتي نالت تدريباً عالياً ورفيعاً في كل التخصصات الدقيقة في طب العيون وعلى أحدث الأجهزة ولذلك فان هذه المخيمات تقدم خدماتها لكل المحتاجين من المرضى خصوصاً في المناطق البعيدة في القرى و الأرياف السودانية ، كما تنظم المؤسسة مخيمات مجانية خارج السودان حيث تعتبر مؤسسة البصر (قطاع السودان) مركزاً ومنصة انطلاق لاكثر من 26 دولة إفريقية، ولقد بلغ إجمالي عدد المخيمات التي نفذت

## مؤسسة البصر ترتكز على اربعة محاور اساسية لخدمة طب العيون

حتى الان 572 مخيماً مجانياً تم عبرها تقديم خدمات الكشف الطبي المجاني لحوالي ( 1850601 ) مريضاً وأجريت فيها أكثر من 159209 عملية وتوزيع أكثر من 829500 نظارة طبية .

كما تنفذ المؤسسة حوالي (200) يوماً علاجياً مجانياً في العام ، تعمل عبرها بالكشف على المرضى وتقديم النظارات والعلاج المجاني لهم .

اما المحور الثاني فهو يختص بالمستشفيات حيث أنشأت المؤسسة أول مستشفى ثابت لها في العام 1995 م باسم مستشفى المغربي بضاحية المشية ولكنها لاحقاً اعتمدت اسم مستشفى مكة لطب العيون وتحديداً في العام 2003م ومن ثم توسعت في إفتتاح الفروع بعدد من مدن وولايات السودان المختلفة .

حتى بلغ عددها تسعة مستشفيات متخصصة في طب العيون وهي ( الخرطوم - امدرمان - الكلاكلة - مدني - كسلا - بورتسودان - الدمازين - نيالا - الأبيض ) .وهذه المستشفيات مجهزة بأحدث التقنيات الطبية الحديثة ويبلغ عدد العاملين بهذه المستشفيات حوالي ( 140 ) منهم ( 90 ) اختصاصي عيون.

تقدم (مكة) خدمات عديدة في طب وجراحة العيون منها ( الشبكية - الجلوكوما - القرنية - الماء الأبيض - معجر العين - الأورام - الحول - عيون الأطفال - سكري العين - التجميل - العدسات اللاصقة - التصوير الطبي - المينيات البصرية - النظارات - الأدوية).

ويوجد بمستشفيات مكة قسم باطنية مجهز تجهيزاً كاملاً وبمعاملاً متطورة ، كما يزور مستشفيات مكة عدد من كبار اختصاصيي العيون من مختلف الجنسيات على الأقل مرتين في العام .ومن دول مختلفة مثل الولايات المتحدة



الأمريكية ، وإنجلترا ، ومصر حيث يشارك هؤلاء الأطباء في علاج المرضى بالعيادات التخصصية ونقل الخبرات والتدريب للأطباء السودانيين . وتتم بمجمع مكة - الخرطوم بعض العمليات المتقدمة مثل عمليات زراعة القرنية وعمليات الشبكية وعمليات المحجر والتي تتم بصورة دقيقة وممتازة ، في حين أن مثل هذه العمليات كانت لاتعالج إلا بالخارج مما وطن علاج هذه الحالات داخلها في السودان ووفر على الدولة والمواطنين أموالاً طائلة كانت تصرف بالعملة الأجنبية.

وقدمت ايضا مستشفيات مكة خدماتها خلال فترة جائحة كورونا، حيث ظلت مستشفيات مكة بولايات السودان تقدم خدمات طب العيون بما فيها العمليات طيلة هذه الفترة والتزمت كذلك بكافة الاشتراطات الاحترازية واجراءات التباعد المعلنه وفق البرتوكولات.

هناك ايضا خدمات تكافلية للمعديمين وغير المستطيعين وكافة الشرائح الضعيفة تشمل العمليات والكشف الطبي والأدوية والنظارات عبر الباحث الاجتماعي الموجود في كافة مستشفيات مكة كمساعدات علاجية مجانية .

واضاف العاص ان اكثر 65 % من المرضى يتلقون خدماتهم عبر التأمين الصحي داخل ولاية الخرطوم واكثر من 90% في الولايات.

واعتقد ان كل هذه الخدمات ذات المستوى الممتاز والمتطور الامر الذي مكن مستشفيات مكة في السودان في ان تنال شهادة الجودة الأيزو 9001 للإصدار 2015 م منذ العام 2007م ، كما حازت مستشفيات مكة ايضا على إشارات وشهادات من عدة جهات رسمية ومنظمات دولية مثل منظمة الصحة العالمية ( WHO ) اعترافاً بأدوارها المتميزة في مكافحة العمى وأمراض العيون .

اما المحور الثالث فهو يشتمل على خدمات (الصحة المدرسية) :

حيث تقوم المؤسسة بمسوحات طبية لمكافحة عمى الأطفال وسط تلاميذ مرحلة الأساس بالمدارس في السودان والعمل على تدريب المعلمين للمساعدة في التعرف على حالات ضعف الإبصار والذي نفذ في عدد من ولايات السودان ( الخرطوم ، كسلا ، شمال كردفان مدينة الأبيض ونهر النيل بمحلية ابوحمد).

وقد ساعد هذا البرنامج على اكتشاف امراض العيون مبكراً وسط طلاب المدارس فيما اخص المحور الرابع والآخر بالتعليم والتدريب وذلك من خلال المشاركة في المؤتمرات العلمية الدولية من خلال ابتعاث

اختصاصي طب العيون سنوياً للمشاركة في المؤتمرات الدولية والإقليمية.

ويشتمل هذا المحور أيضاً على تدريب نواب الاختصاصيين بحكم أن مجمع مكة : يعتبر من أهم المراكز التي تقدم خدمات التدريب لكوادر العيون المختلفة. وهو من أهم مراكز تدريب نواب اختصاصيي العيون طيلة فترة دراستهم لتخصص طب العيون ، وخلال فترة السبع وعشرين سنة الماضية تلقى معظم اختصاصيي طب العيون بالسودان تدريبهم بمجمع ومستشفيات مكة بالولايات المختلفة.

ولدى مؤسسة البصر رافد علمي قوي يغذي منظومة مستشفيات مكة بالكوادر الطبية العلمية المؤهلة وهي (كلية مكة التقنية لطب العيون) والتي تأسست في العام 2007 م بهدف تأهيل الكوادر المساعدة في طب العيون، وتشتمل تخصصات الكلية على بكالوريوس علوم البصريات و مساعد طب العيون وتقني طب العيون ودبلوم مساعد طب العيون وتقني طب العيون .

**وما هو حجم وطبيعة الأثر الذي أحدثته كلية مكة التقنية في مجال طب العيون في السودان ؟**

حقيقة ان كلية مكة التقنية أسهمت كثيراً في دفع مسيرة طب العيون في السودان وذلك من خلال خريجيتها وتوفير مئات الكوادر الطبية المساعدة العاملة في مستشفيات العيون داخل وخارج السودان والدول المجاورة مثل تشاد ، نيجيريا ، الصومال ، جزر القمر و جنوب السودان.

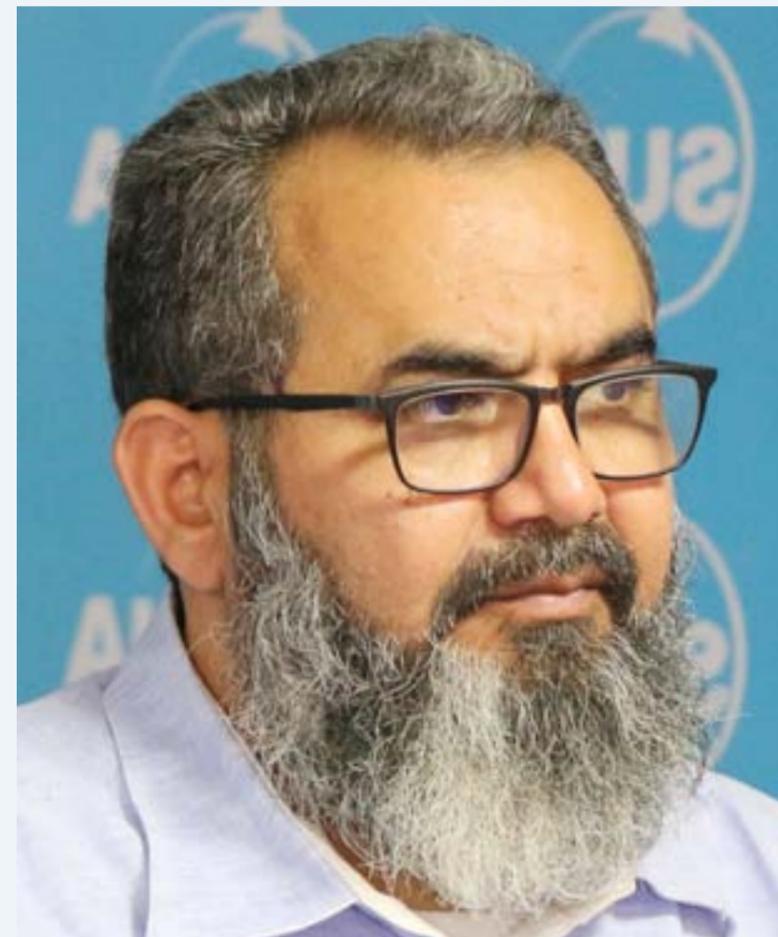
**وهل لديكم مركز خاص بالدراسات والبحوث العلمية ؟**

نعم لمؤسسة البصر بالسودان مركز خاص للبحوث يعمل على اعداد وتنظيم البحوث و المناقشات الخاصة لنواب الاختصاصيين

وتوثيقها و التنسيق بين مركز البحوث ومجلس التخصصات الطبية ويقدم المركز ايضا بحوث في طب العيون و الدراسات الإنسانية داخل و خارج السودان ويشارك كذلك بنشر الأوراق العلمية في المؤتمرات العلمية العالمية كما يصدر المركز مجلة العلمية العالمية ( BIJO ) وهي مجلة علمية محكمة متخصصة في مجال طب وجراحة العيون معتمدة من منظمة الصحة العالمية .

**وماذا بشأن الشراكات التي عقدها المؤسسة لخدمة مشروعاتها وبرامجها؟**

نحن نعمل بخطى حثيئة وجادة وهادفة لبناء شراكات وعلاقات قوية مع كل شركاء البصر داخل وخارج السودان وان العام الحالي سيشهد نقلة نوعية كبيرة في هذه الشراكات مع منظمات عالمية ودولية للعمل مع المؤسسة في مجال توسيع خدمات المخيمات المجانية التي جانب استكمال عمليات مستشفى مكة بامدرمان للعيون والعمل في بناء مستشفى مكة بالابيض.



**و كيف حققت مؤسسة البصر كل هذا النجاح وما هو المنهج الذي اتبعته لتنفيذ اهدافها ورسالتها ؟**

نحن حقيقة في هذه المؤسسة اتبعنا منهج العمل الجاد حتي تصل هذه المؤسسة الي غاياتها بعون الله وتوفيقه حيث كانت الاسس والمنهجية التي اعتمدت عليها قيادة الاخوة بالمكتب الرئيسي للمؤسسة وكافة العاملين هي السبيل لاتخاذ التخطيط والتفكير العلمي وابتكار اساليب العمل الجماعي وفق المعايير الحديثة والجودة الطبية والتميز المؤسسي والعمل علي استمرارية تحسين الخدمة الطبية من خلال الاستعانة بكادر بشري من ذوي الكفاءة والمهارة فكان لكل هذه المعايير والمفاهيم اثرا بالغاً في تقدم مؤسسة البصر وتطورها وتميزها مما اكسبها تقدير المجتمع الداخلي والدولي اعترافاً بمجهوداتها واسهامها الواضح في مجال مكافحة العمى علي المستوى العالمي .

# ضمور العصب البصري

د. رفعت أختري

كبير الأطباء - مستشفى النور للعيون - بنغلاديش

ضمور العصب البصري، وشحوب رأس العصب البصري، علامة توجد في المرضى الذين يعانون من فقدان البصر بسبب أمراض العصب البصري أو الخلايا العقدية للشبكية. إن ضمور العصب البصري ليس مرضاً بحد ذاته، ولكنه علامة إكلينيكية، فهو يشير إلى الموت أو التلف الذي لا يمكن تعويضه لمحاوير الخلايا العصبية للشبكية التي تشكل العصب البصري في تنظير قاع العين. يعد ضمور العصب البصري تسمية خاطئة إلى حد ما ، لأن الضمور يعني عدم الاستخدام، وبالتالي من الأفضل تسمية تلف العصب البصري باعتلال العصبي البصري. الأسباب: كل شيء يمكن أن يضر بوظيفة الخلايا العصبية يمكن أن يسبب ضمور العصب البصري. يمكن أن يحدث ضمور العصب البصري بسبب -

أ- ضرر داخل العين:

- 1 - الجلوكوما
- 2 -التهاب العصب البصري
- 3 - وذمة حلزمية العصب البصري ، إلخ.

ب. تلف على طول مسار العصب البصري حتى إتصاله بالدماغ:

1. ورم
2. اضطراب التكرس العصبي
3. الاصابات ، إلخ.

ج- الخلقية:

1. ضمور العصب البصري الوراثي ( ليبر ) .
2. ضمور العصب البصري الناتج عن العامل الوراثي

عوامل الخطر: هناك العديد من العوامل، بما في ذلك:

السكتة الدماغية التي تصيب العصب البصري ، والمعروفة باسم الاعتلال العصبي البصري الإقفاري الأمامي. الضغط ، ورم يضغط على العصب البصري. التهاب العصب البصري ، التهاب (انتفاخ) العصب البصري ناجم عن التصلب المتعدد.

حالة وراثية يعاني فيها الشخص من فقدان البصر أولاً في إحدى العينين ، ثم في العين الأخرى (يُعرف بالاعتلال العصبي البصري الوراثي ليبر).

تكوين غير سليم للعصب البصري، وهي مشكلة خلقية (يولد الشخص بها) .

**علم الأمراض العام:**

في حال ضمور العصب البصري هناك فقدان للمحاوير العصبية وانكماش المايلين مما يؤدي إلى فساد الخلايا الدبقية واتساع الكأس البصري.

تصنيف ضمور العصب البصري بالمنظار: يمكن تصنيف ضمور العصب البصري إلى ابتدائي وثانوي ومتتابع.

ضمور العصب البصري الإبتدائي: يحدث ضمور العصب البصري الإبتدائي دون حدوث انتفاخ سابق في رأس العصب البصري والذي قد يكون ناجماً عن الاصابات التي تؤثر على المسارات البصرية من الصفيحة المصفوية الخلفية للعصب البصري الجسم الركيبي الجانبي.

ضمور العصب البصري الثانوي: يحدث ضمور العصب البصري الثانوي نتيجة تورم طويل الأمد لرأس العصب البصري، والذي قد يكون بسبب الالتهاب أو نقص التروية أو ارتفاع الضغط داخل الجمجمة.

ضمور العصب البصري المتتابع: يحدث ضمور العصب البصري المتتابع بسبب أمراض تصيب الشبكية الداخلية أو إمدادها بالدم.

تصنيف ضمور العصب البصري بالمنظار

العلامة	ابتدائي	ثانوي	متتابع
ورم سابق بالقرص البصري	غير موجود	يتقدمه انتفاخ في القرص البصري لأمد طويل	لا يوجد
لون القرص	أبيض: ناشر للشحوب	رمادي	شمعي شاحب
أطراف القرص	مميز	غير واضح	شرايين طبيعية موهنة

**التشخيص:** يعتمد التشخيص الكامل على مظهر العصب البصري، واختبارات الوظيفة البصرية (المجال البصري ، الحدة ، اللون ، التباين). تحديد العامل المسبب للضرر واستبعاد الأسباب الأخرى لفقدان البصر (مثل أسباب الشبكية). التاريخ: يعد التاريخ أمراً بالغ الأهمية في تشخيص ضمور العصب البصري، فمن المهم بالنسبة لجميع المرضى الذين يعانون من ضمور العصب البصري معرفة الوقت الذي بدأ فيه فقدان البصر سواء منذ فترة طويلة، أو حدث بشكل مفاجيء أو تدريجي.

الظواهر الطبية لضمور العصب البصري:

الأعراض والعلامات:

1. ضعف البصر (الحدة المركزية / لون الرؤية / عيوب المجال البصري) .
2. عيب حدقي وارد.
3. شحوب القرص البصري. انخفاض عدد الأوعية الدموية الصغيرة على سطح القرص (علامة كيستيم) .
4. توهن (ترقق) الأوعية الدموية حول القرص.
5. ترقق طبقة الألياف العصبية الشبكية.

إجراءات التشخيص:

- اختبار المجال البصري (همفري 20-30 ، شاشة تماسية) للمساعدة في تحديد موقع الجلطة. -التصوير المقطعي لتماسك العصب البصري (OCT) - لتقييم سمك طبقة الألياف العصبية الحلزمية المحيطة / أو طبقة الخلايا العقدية. تخطيط كهربية الشبكية - و تخطيط كهربية الشبكية متعدد البؤر لاستبعاد أمراض الشبكية. - التصوير العصبي (MR ، التصوير المقطعي بالحاسوب) لتقييم الأورام ونمو العظام والتهاب الجيوب الأنفية والكسور والتصلب المتعدد والالتهابات.

الاختبار العملي: إذا كان التاريخ أو الفحص موحياً ، فقد يكون من المفيد فحص:

- المعادن الثقيلة. - الهوموسيستين.

- فيتامين ب 12 - أستيون

- اختبار الأجسام المضادة للزهرى - اختبار الأجسام المضادة للدهون الفسفورية

- اختبار الأجسام المضادة للنواة - تحليل تورش.

التشخيص التفريقي: ليس من الصعب عادة تشخيص ضمور العصب البصري ولكن قد يتم الخلط بينه وبين نقص تسج العصب البصري ، أو قصر النظر الألياف العصبية التخاعية، أو هلال الصلبة ، أو ميل القرص البصري.

العلاج: هدف العلاج هو التدخل قبل حصول ضمور العصب أو المحافظة على ما تبقى، فلا يوجد علاج محدد لضمور العصب نفسه. يجب معالجة السبب الأساسي سواء كان التهابياً أو إقفارياً أو ضاغطاً أو استقلابياً إذا كان معروفاً، إذا كان هناك دواء مسبب أو مادة سامة فيجب تجنبها بينما يجب تعويض نقص الفيتامينات، يمكن أن يستفيد مرضى ضعف البصر من أجهزة الرؤية المتدنية.

التوقع: أظهرت الدراسات في الجلوكوما أن العصب البصري يحتوي على بعض الاحتياطي (محور عصبي) قبل أن يتم الإحساس بفقدان البصر. بعد استفاد هذا الاحتياطي ، تؤدي تغييرات صغيرة في فقدان الألياف العصبية إلى انخفاض كبير في الرؤية. الاكتشاف المبكر هو الحل، لأننا لا نستطيع استبدال المحاور الميتة.

**المدير الاقليمي:**  
**نحن حريصين على تقديم اجود واحداث خدمات طب العيون في العالم**

# إدارة الاداء الوظيفي

د. لؤي أمين السيد  
قطاع السودان - مدير مستشفى مكة - الكلاكلة

حظي موضوع الأداء الوظيفي على اهتمام بالغ وشهد بحدوثاً مستمراً لإيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بالأداء الوظيفي، فقد فاضت الدوريات العلمية بتقارير عديدة عن القيادات الجديدة وإعادة تصميم الهياكل التنظيمية، ومحاولات إشراك العاملين فيها في وضع السياسات بصورة أكبر، واستخدام نظام حلقات الجودة، و التركيز على أسلوب فرق العمل وابتكار حوافز جديدة للجهود الفردية والجماعية المموسة وكثير من الأساليب الأخرى التي تهدف في مجملها إلى تحسين الأداء . إن تميز الأداء الوظيفي يحتل مكانة خاصة داخل أي منظمة أهلية كانت أو حكومية باعتبارها الناتج النهائي لمحصول جميع الأنشطة بها ، وذلك على مستوى الفرد والمنظمة والدولة ، لأن المنظمة تكون أكثر استقراراً وأطول بقاءً حين يكون أداء العاملين بها متميزاً .

إذ أن الأداء الوظيفي يعد الوسيلة الوحيدة لتحقيق أهداف العمل بالمنظمات، فضلاً على أنه يعبر عن مستوى التقدم الحضاري والاقتصادي لجميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ومن هنا نجد أن غالبية المسؤولين الإداريين يعطون موضوع الأداء والعوامل المؤثرة فيه الأهمية القصوى نظراً لأن أداء إدارتهم ما هو إلا انعكاس للأداء الفردي داخلها. ويشير الأداء الوظيفي إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يتحقق بها، أو يشجع الفرد بها متطلبات الوظيفة، وغالباً ما يحدث لبس وتداخل بين الأداء والجهود فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد، فمثلاً الطالب قد يبذل جهداً كبيراً في الاستعداد للامتحان، ولكنه يحصل على درجات منخفضة، وفي مثل هذه الحالة يكون الجهد المبذول عالي بينما الأداء منخفض..

## أهمية الاداء الوظيفي:

يحتل الأداء الوظيفي مكانة خاصة داخل أي منظمة كانت باعتبارها الناتج النهائي لمحصول جميع الأنشطة بها، وذلك على مستوى الفرد والمنظمة والدولة، ذلك أن المنظمة تكون أكثر استقراراً وأطول بقاء حين يكون أداء العاملين أداء متميزاً ومن ثم يمكن القول بشكل عام إن اهتمام إدارة المنظمة وقيادتها بمستوى الأداء عادة ما يفوق اهتمام العاملين بها.



أهداف المنظمة، فهو الترجمة العملية لكافة عمليات المنظمة من تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة، لذلك فهو يحتل الدرجة الثانية من حيث الأهمية بين الوظائف الأساسية للإدارة حيث يأتي بعد وظيفة التنظيم، فمثلاً يمكن لأي منشأة أن تخطط وتنظم إلا أنها لا تستطيع بالضرورة أن تحقق أي نتائج ما لم تطبق الخطط والسياسات التي رسمتها لنفسها. وقد اتجه الباحثون للتعرف على عناصر أو مكونات الأداء من أجل الخروج بمزيد من المساهمات لدعم وتنمية فاعلية الأداء الوظيفي للعاملين وذلك كما يلي:

– كفايات الموظف: ويقصد بها معلومات الموظف ومهاراته واتجاهاته وقيمه، وهي تمثل خصائصه الأساسية التي تنتج أداءً فعالاً يقوم به ذلك الموظف.

– متطلبات العمل/الوظيفة: ويقصد بها المهام والمسؤوليات أو الأدوار التي يتطلبها عمل من الأعمال أو وظيفة من الوظائف.

– بيئة التنظيم: وهي تتكون من عوامل داخلية وخارجية، وتتضمن العوامل الداخلية التي تؤثر في الأداء الفعال للموظف: التنظيم وهيكله وأهدافه وموارده ومركزه الاستراتيجي والإجراءات المستخدمة فيه، أما العوامل الخارجية فهي تشكل بيئة التنظيم وتؤثر في الأداء الفعال فهي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والحضارية المتداخلة والمتراصة، والأداء هو وسيلة لتحقيق

سلوك الفرد الشخصي أثناء الأداء لتصوراته وانطباعاته عن الكيفية التي يمارس بها في المنظمة.

أن الأداء لا يتحدد من خلال توافق بعض المحددات، وإنما هو نتيجة لمحصلة التفاعل بين ثلاثة محددات رئيسية هي:

– الدافعية الفردية: وهي تعبر عن مدى الرغبة الموجودة لدى الفرد للعمل والتي يمكن أن تظهر من خلال حماسه وإقباله على العمل الذي يعبر عن توافق هذا العمل مع ميوله واتجاهاته.

– مناخ العمل: وهو يعبر عن الإشباع الذي توفره بيئة العمل الداخلية، وهو إحساسه بالرضا عن عمله بعد أن يكون قد حقق رغباته وأهدافه وأشبع جميع حاجاته.

– القدرة على أداء العمل: وهي القدرة التي يمكن تحصيلها عن طريق التدريب والتعليم واكتساب الخبرات والمهارات والمعارف المرتبطة بالعمل.

5.2.2: تحسين الأداء الوظيفي:

هناك بعض الإجراءات التي يمكن للإدارة القيام بها لتحسين الأداء الوظيفي والمتمثلة في الخطوات التالية:

– تحديد الأسباب الرئيسية لمشاكل الأداء: لا بد من تحديد أسباب الانحراف في أداء العاملين، إذ أن تحديد الأسباب ذو أهمية كبيرة لكل من الإدارة والعاملين.

– الحد من الصراعات التنظيمية بين الإدارة والعاملين: وذلك من خلال تحديد الأسباب المؤدية إلى انخفاض الأداء والعمل على إزالتها، ومن هذه الأسباب، الدوافع والفاعلية والعوامل الموقفية في بيئة المنظمة، فالفاعلية تعكس المهارات والقدرة التي يتمتع بها العاملون، أما الدوافع فتتأثر بالعديد من المتغيرات الخارجية مثل الأجور والحوافز، إضافة إلى المتغيرات الذاتية والعوامل الموقفية التي تتضمن الكثير من العوامل المؤثرة على الأداء سلباً أو إيجاباً كنوعية المواد المستخدمة .... وظروف العمل... الخ.

– تطوير خطة عمل للوصول إلى الحلول: تشمل خطة العمل اللازمة لتقليل من مشكلات الأداء ووضع الحلول لها، التعاون بين الإدارة والعاملين من جهة والاستشاريين الاختصاصيين في مجال تطوير الأداء وتحسينه من جهة أخرى.

– الاتصالات المباشرة: إن الاتصالات المباشرة بين المشرفين والعاملين ذات أهمية في تحسين الأداء.

## مداخل تحسين الاداء:

هنالك ثلاث مستويات أو مداخل لتحسين الأداء نوردتها بإيجاز:

## المدخل الأول: تحسين أداء الموظف :

يعتبر تحسين أداء الموظف من أكثر العوامل صعوبة في التغيير، وإذا تم التأكد بعد تحليل الأداء بأن الموظف بحاجة إلى تغيير أو تحسين في الأداء فهناك عدة وسائل لأحداث التحسين في أداء الموظف هي:

– التركيز على نواحي القوة وما يجب عمله أولاً، وإدراك حقيقة أنه لا يمكن القضاء على جميع نواحي القصور والضعف لدى الموظف.

– أحداث نوع من التوازن بين ما يرغب الفرد في عمله وبين ما يؤديه.

– ربط مجهودات تحسين الأداء مع اهتمامات وأهداف الموظفين.

## المدخل الثاني: تحسين الوظيفة:

يوفر تغيير الوظيفة فرصاً لتحسين الأداء حيث تساهم محتويات الوظيفة في تدني مستويات الأداء إذا كانت مملة أو إذا كانت تفوق مهارات الموظف أو تحتوي على مهام غير مناسبة أو غير ضرورية.

## المدخل الثالث: بيئة العمل:

يعتبر الموقف أو البيئة التي تؤدي فيها الوظيفة فرصة للتغيير، الذي يؤدي إلى تحسين الأداء من خلال معرفة مدى مناسبة عدد المستويات التنظيمية، والطريقة التي يتم بها تنظيم المؤسسة، ومدى مناسبة ووضوح خطوط الاتصال، والمسئولية وفعالية التفاعل المتبادل مع الدوائر ومع المستفيدين من الخدمة.

## العوامل الأساسية للأداء الايجابي

كما ذكرنا سابقاً الأداء ما هو إلا سلوك يسلكه الفرد في أداء واجباته ومهامه ومسؤوليات العمل الذي يناط به، والأداء في حقيقة الأمر يتنوع ويختلف باختلاف الأعمال وطبيعتها، وعليه فإن أهم عوامل الأداء الايجابي هي:

– التأكد من تزويد الموظف بكافة المعلومات المهنية واللازمة للقيام بالعمل، مثل: طبيعة المهمة المكلف بها، موعد انجاز المهمة، موقع وجود المواد اللازمة لأداء المهمة، نوعية معايير ومقاييس العمل.

– الأخذ بمبدأ الثواب والعقاب، حيث يكافأ المجتهد في عمله، ويتم توجيه نصح للمقصر.

– دراسة العوامل والمعوقات التي يسببها لم يستطع العامل القيام بما أنيط به من أعمال، مثل: تمتع الموظف بالمعرفة والمهارات والقدرة المناسبة لنجاحه في أداء عمله، مدى استعداد الموظف لأداء المهمة على الوجه المناسب والمطلوب.

– التفاعل بين المشرفين والموظفين وقيام المشرفين بالسماح للموظفين بمناقشة التصورات المهنية والوظيفية، والتباحث فيما بينهم بشأن التوقعات والآمال، حيث إن معظم الموظفين يريدون أن يعملوا كيف تتصل وظائنهم الحالية بما يأملون تحقيقه وعمله في السنوات القادمة.



## نافذة على قطاع نيجيريا والنيجر

بدأت المؤسسة نشاطها عام 1990 في نيجيريا كمنظمة طوعية غير ربحية للعمل في مجال مكافحة العمى بمنطقة غرب إفريقيا- تعمل على مكافحة العمى وتضم المؤسسة ثلاثة مستشفيات ثانوية / من الدرجة الثالثة في قطاع نيجيريا والتي تتكون من مستشفى مكة التخصصي لطب العيون في كانو، بوتشي ومارادي، جمهورية النيجر ومركز واحد لرعاية العيون الأولية في فونتوا بولاية كاتسينا.

للحكومات وخاصة في مناطق كانو وبوتشي ومارادي.

### مخيمات طبية :

وتعتبر مخيمات العيون أحد أهم الأنشطة التي يقوم بها القطاع وبالتالي هي جزء من الأعمال الأساسية لمؤسسة البصر العالمية. فهناك مخيمات للعيون يقوم بها القطاع داخل نيجيريا وخارجها .

### الأيام العلاجية :

أما في مجال الأيام العلاجية فهي تتراوح ما بين (5) أيام

حيث يقدم قطاع نيجيريا عدة أنشطة بجانب الإستشارات السريرية والطبية اليومية والأنواع المختلفة من عمليات العيون الجراحية التي يتم إجراؤها في المرافق الصحية وهناك فحص مجاني وعمليات جراحية مجانية في المستشفيات. وهناك أيضًا أنشطة طبية يتم تقديمها خارج المستشفيات، حيث تم إجراء الفحوصات في مختلف مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة

الموجودة. تقع الكلية في مارادي، و تدار الكلية بالتعاون مع معهد عام جامعة ديكو دانكولودو.

### الهيكل الإداري :

ويشتمل الهيكل الإداري لمؤسسة البصر العالمية بقطاع نيجيريا كما يلي:

1. المكتب الإقليمي، ويتألف من التسلسل الهرمي الآتي: المدير الإقليمي، والمدير الطبي الإقليمي، ومدير المشروعات الإقليمية، والمدير الإقليمي للشؤون الإدارية والمالية.
2. يرأس إدارة المستشفى : مدير المستشفى، ومساعد المدير، ورؤساء الوحدات العملية الأخرى.

### الأنشطة الخارجية :

الأنشطة الخارجية هي الخدمات المتمثلة في مخيمات العيون المجانية التي يقوم بها فريق المؤسسة الطبي. تشمل الأنشطة الخارجية مخيمات العيون الدولية التي يتم تنفيذها في البلدان الأفريقية المجاورة. وقد إستفاد من هذا العمل الإنساني مواطنو جمهورية النيجر والكاميرون وبنين وتوغو، حيث تم علاج مرضى العيون هنالك، واسترداد ما فقدوا من البصر.

### البرامج والإنجازات :

ركزت مؤسسة البصر العالمية أنشطتها حول برامج مثل : صحة العيون المدرسية. وهي البرامج التي يتم فيها إستهداف الأطفال الذين هم في سن المدرسة من أجل الحد من إنتشار أمراض العيون في مرحلة مبكرة من الحياة. إنه سعي مدروس لحل المشكلة في مهدها، قبل أن تصل إلى مرحلة يتعذر فيها العلاج. وتعمل المؤسسة أيضًا كمؤسسة تعليمية متخصصة، حيث يتم تدريب العاملين الطبيين في طب العيون ليصبحوا متخصصين في مجالات عملهم.



# الحكمة من الصيام

لا بد أولاً أن نعلم أن الله تعالى من أسمائه الحسنی (الحكيم) والحكيم مشتق من الحكيم ومن الحكمة . فالله تعالى له الحكم وحده ، وأحكامه سبحانه في غاية الحكمة والكمال والإتقان .

فالله تعالى لم يشرع حكماً من الأحكام إلا وله فيه حكم عظيمة ، قد نعلمها ، وقد لا تهدي عقولنا إليها ، وقد نعلم بعضها ويخفى علينا الكثير منها .

قد ذكر الله تعالى الحكمة من مشروعية الصيام وفرضه علينا في قوله : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ) البقرة / ١٨٢ .

فالصيام وسيلة لتحقيق التقوى ، والتقوى هي فعل ما أمر الله تعالى به ، وترك ما نهى عنه . فالصيام من أعظم الأسباب التي تعين العبد على القيام بأوامر الدين .

وقد ذكر العلماء رحمهم الله بعض الحكم من مشروعية الصيام ، وكلها من خصال التقوى ، ولكن لا بأس من ذكرها ، ليتنبه الصائم لها ، ويحرص على تحقيقها .

فمن حكم الصوم :

١- أن الصوم وسيلة إلى شكر النعم ، فالصيام هو كف النفس عن الأكل والشرب والجماع ، وهذه من أجل النعم وأغلاها ، والامتناع عنها زماناً معتبراً يعرف قدرها ، إذ النعم مجهولة ، فإذا فقدت عرفت ، فيحمله ذلك على قضاء حقها بالشكر .

٢- أن الصوم وسيلة إلى ترك المحرمات

، لأنه إذا انتفعت النفس للامتناع عن الحلال طمعاً في مرضاة الله تعالى ، وخَوْفاً من أليم عقابه ، فأولى أن تنقاد للامتناع عن الحرام ، فكان الصوم سبباً لاقتناء محارم الله تعالى .

٣- أن في الصوم التغلب على الشهوة ، لأن النفس إذا شبعت تمتت الشهوات ، وإذا جاعت امتنعت عما تهوى ، ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ : مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ ، وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ) .

٤- أن الصوم موجب للرحمة والعطف على المساكين ، فإن الصائم إذا ذاق ألم الجوع في بعض الأوقات ، ذكر من هذا حاله في جميع الأوقات ، فسارع إليه الرقة عليه ، والرحمة به ، بالإحسان إليه ، فكان الصوم سبباً للعطف على المساكين .

٥- في الصوم قهر للشيطان ، وإضعاف له ، فتضعف وسوسته للإنسان ، فتقل منه المعاصي ، وذلك لأن ( الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ) كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فبالصيام تضيق مجاري الشيطان

فيضعف ، ويقل نفوذه .

قال شيخ الإسلام في «مجموع الفتاوى» (٢٥/٢٤٦) : ولا ريب أن الدم يتولد من الطعام والشراب ، وإذا أكل أو شرب اتسعت مجاري الشياطين - الذي هو الدم - وإذا صام ضاقت مجاري الشياطين ، فتبعت القلوب إلى فعل الخيرات ، وترك المنكرات اه بتصرف .

٦- أن الصائم يدرّب نفسه على مراقبة الله تعالى ، فيترك ما تهوى نفسه مع قدرته عليه ، لعلمه باطلاع الله عليه .

٧- وفي الصيام التزهيد في الدنيا وشهواتها ، والترغيب فيما عند الله تعالى .

٨- تعويد المؤمن على الإكثار من الطاعات ، وذلك لأن الصائم في الغالب تكثر طاعته فيعتاد ذلك . فهذه بعض الحكم من مشروعية الصيام ، نسأل الله تعالى أن يوفقنا لتحقيقها ويعيننا على حسن عبادته . والله أعلم .

انظر : تفسير السعدي (ص ١١٦) ، حاشية ابن قاسم على الروض المربع (٢/٢٤٤) ، الموسوعة الفقهية (٩/٢٨) . «الاسلام سؤال وجواب»

## أحكام تتعلق بالصيام

### - حكم استعمال قطرة العين والمرهم للصابغ .

السؤال: ما حكم القطرة والمرهم في العين؟  
الإجابة: لا بأس للصابغ أن يكتحل وأن يقطر في عينه، وأن يقطر كذلك في أذنه، حتى وإن وجد طعمه في حلقه، فإنه لا يفطر بهذا، لأنه ليس بأكل ولا شرب، ولا بمعنى الأكل والشرب، والدليل إنما جاء في منع الأكل والشرب، فلا يلحق فيها ما ليس في معناهما، وهذا الذي ذكرناه هو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وهو الصواب. (مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين) «المجلد التاسع عشر» - كتاب مفسدات الصيام.  
السؤال: هل يجوز استعمال قطرة العين في نهار رمضان؟  
الإجابة: نعم تجوز ولا تقصد الصوم على الصحيح من قول العلماء.  
(فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء) ١٠ / ٢٥٠ - فتوى رقم (٧٣٥١)

## حكم التدوي بالحقن في نهار رمضان للتداوي، و حكم حقن التغذية.

السؤال: ما حكم التدوي بالحقن في نهار رمضان سواء كانت للتغذية أم للتداوي؟  
يجوز التدوي بالحقن في العضل والوريد للصابغ في نهار رمضان، ولا يجوز للصابغ تعاطي حقن التغذية في نهار رمضان؛ لأنه في حكم تناول الطعام والشراب .  
(فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء) ١٠ / ٢٥٢ - فتوى رقم (٥١٧٦)

# نشر نتائج البحث والاستفادة منها

خضر مصطفى النميري  
استاذ الطب الوقائي والوبائيات  
كلية الطب - جامعة النيلين

البحث هو منهج تصنيفي، علمي، منهجي للبحث عن الحقائق الأساسية حول مشكلة معينة بهدف إيجاد حلول تستند إلى هذه الحقائق نشر البحث هو توصيل نتائج البحث من خلال طرق مختلفة 1 يتكون النشر من إيصال مفيد وموجه لمعلومات أو معرفة محددة وقابلة للاستخدام، من نظام اجتماعي واحد إلى آخر. وبعبارة أخرى، فإن القصد من النشر في التعليم ليس مجرد تشتيت المعلومات، ولكن القيام بذلك بطرق تعزز استخدامها.

العوامل - على أنها العوامل التي تؤثر على استخدام نتائج البحث من قبل صانعي السياسات الصحية في البلدان النامية 8.

1. من المستهدف بنشر واستخدام نتائج البحوث؟  
2. سيتم نشر نتائج البحث على مجموعات مستهدفة مختلفة من المستخدمين بما في ذلك العلماء، والباحثين، ووكالات التمويل، وصانعي السياسات، وصناع القرار، ومقدمي الرعاية الصحية، والمرضى، والجمهور. هذا يستلزم أن تكون نتائج البحث مصممة لتلبية الاحتياجات الخاصة لكل مجموعة. يجب تبسيط نتائج البحوث المنشورة على الجمهور والمرضى وسهولة فهمها.

4. يُتوقع من الباحثين دائماً نشر نتائج أبحاثهم في المجالات التي يراجعها الأقران للتواصل مع الباحثين والعلماء الآخرين. لكن المجالات الدولية والإقليمية لا تنشر جميع نتائج البحوث التي أجريت خاصة تلك التي أجريت في البلدان النامية. وبالتالي من الأهمية بمكان التأكيد على النشر على المستوى الوطني من خلال إنشاء المجالات العلمية والمهنية. ومن المتوقع أن يسهل ذلك عملية نشر نتائج البحث والاستفادة منه في مكان إجراء هذه البحوث. بالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه يمكن اعتماد مناهج أخرى مثل المحاضرات العلمية والندوات والمؤتمرات بشكل فعال لنشر نتائج البحث وخاصة على المستوى الوطني. ساهم التقدم في الإنترنت بشكل ملحوظ في عملية نشر نتائج البحث. يتزايد عدد المجالات الإلكترونية مع تسهيل عملية النشر بتكاليف معقولة وأحياناً مجانية. إذا تم تمويل البحث من قبل وكالة تمويل، فإن الباحثين ملزمون بتقديم تقارير إلى الوكالة. يحتاج صانعو السياسة والقرار إلى تزويدهم بنتائج البحوث خاصة تلك التي يتوقع أن يكون لها آثار وتغييرات في السياسات / الإستراتيجيات. يجب توصيل نتائج البحث ومناقشتها مع مقدمي الرعاية الصحية لأن هذا مهم لتحسين الممارسة الطبية القائمة على الأدلة. يجب إطلاع المرضى

الهدف هو التحسين والتغيير في المنظمات والأنظمة التعليمية والممارسة الفردية. قد نرى الاستخدام أو الابتكار أو التنفيذ كإجراءات ممكنة لمعرفة ما إذا كانت محاولة نشر المعلومات فعالة أم لا. ومع ذلك، فمن الخطأ افتراض أن عمليات الابتكار والنشر متكافئة 2. نحن نعرف النشر على أنه إجراء مخطط يتضمن اعتباراً لجمهور المستهدفة والأماكن التي يتم فيها تلقي نتائج البحث، وعند الاقتضاء، التواصل والتفاعل مع جمهور أوسع للسياسات والخدمات الصحية بطرق تسهل استيعاب البحث في عملية صنع القرار والممارسة 3.

استخدام البحث هو عملية «تحويل المعرفة القائمة على البحث إلى ممارسة فعلية» 4. نتائج الانتشار العديدة للابتكار تشير الدراسات إلى وجود فجوة زمنية كبيرة تتراوح من ثمانية إلى 15 عاماً بين وقت إنشاء المعلومات الفنية والوقت الذي يتم استخدامه في الممارسة الفعلية 5 6. وقد يكون هذا مشكلة في مجال الرعاية الصحية، حيث قد يؤثر التأخير الزمني سلباً على نتائج المرضى لأن التقدم في المعرفة والتكنولوجيا يستغرق سنوات ليمت تنفيذها في الممارسة. لذلك، أصبح تحديد استراتيجيات النشر الفعالة لتقليل هذا التأخير الزمني مهماً بشكل متزايد مع كثرة المؤلفات المنشورة يومياً.

ومع ذلك، فإن النجاح المحدود للمحوظ لاستراتيجيات النشر لزيادة استخدام الأدلة البحثية في اتخاذ قرارات الرعاية الصحية يشير إلى أن تحويل البحث إلى ممارسة مهمة تتطلب حذقة وانضباطاً فكرياً، بالإضافة إلى الإبداع والحكم الطبي والمهارة والإدراك التنظيمي والقدرة على التحمل 7.

تم وصف الوصول إلى المعلومات، وعلاقة البحث، واستخدام البحث الذي يُتَظَر إليه على أنه عملية تستغرق وقتاً طويلاً، والثقة في البحث، وسلطة أولئك الذين قدموا وجهات نظرهم، والكفاءة في طرق البحث، وأولوية البحث في عملية السياسة، والمساءلة، - تم وصف جميع هذه

والجمهور على نتائج البحث وخاصة أولئك الذين شاركوا في البحث. يلتزم الباحثون أخلاقياً بإبلاغ الأشخاص الذين شاركوا في البحث.

## 1. الوضع الراهن في السودان

2. لا يختلف الوضع في السودان كثيراً عن البلدان النامية الأخرى فيما يتعلق بنشر واستخدام نتائج البحوث في السياسة الصحية وصياغة الاستراتيجية واتخاذ القرار. بينما توضح النماذج المختلفة لعمليات السياسات التي ظهرت في هذا المجال أن هناك العديد من الطرق التي يمكن أن تؤثر بها الأبحاث على السياسة 9 10، فمن المعترف به على نطاق واسع أن مستوى استخدام البحوث من قبل صانعي السياسات أقل من المستوى الذي يمكن أن يكون عليه 11 يوجد حالياً حوالي 32 كلية طب في جميع أنحاء البلاد، وقد أنشأ العديد منها دراسات عليا مع استيعاب المرشحين في تخصصات طبية مختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من مدارس التمريض والصحة العامة وتكنولوجيا المختبرات، والعديد منها قد أنشأ دراسات عليا. في معظم هذه المدارس، يُتوقع من طلاب المرحلة الجامعية وطلاب الدراسات العليا إجراء البحوث كجزء من شهادتهم المؤهلة. يتزايد عدد الأبحاث التي يتم إجراؤها داخل هذه المدارس بشكل كبير على الرغم من أن نشر هذه النتائج البحثية واستخدامها لا يزال محدوداً.

3. ومن الجدير بالذكر أن وزارة الصحة الاتحادية قد أنشأت هيئة بحثية منذ عام 1996. وقد ساهمت إدارة البحوث بشكل كبير في بناء قدرات الباحثين والمعاهد في منهجية البحث وأخلاقيات البحث من خلال إقامة شراكات فعالة مع المعاهد والجامعات المهنية الأكاديمية، سواء الوطنية أو الإقليمية أو العالمية. بالإضافة إلى ذلك، تلتزم البرامج والإدارات داخل وزارة الصحة الاتحادية وبعض وزارات الدولة بإجراء البحوث التشغيلية والمسوحات بناءً على احتياجاتها الخاصة. يعتبر المجلس السوداني للتخصصات الطبية بمجالسه المختلفة هيئة مهنية أخرى معنية بإجراء البحوث الطبية والصحية كتحقيق جزئي للدرجات المهنية المتخصصة الممنوحة.

5. ومع ذلك، مع مثل هذه الأبحاث والاستطلاعات الضخمة التي أجريت، لا تزال نتائج البحث لا يتم نشرها واستخدامها على نطاق واسع. يتم حفظ معظم هذه الأطروحات والتقارير البحثية على المستوى المؤسسي دون نشرها على الآخرين لاستخدامها. ومع ذلك، فإن معظم المعاهد الأكاديمية والمهنية ليس لديها استراتيجيات واضحة لنشر واستخدام نتائج البحوث الخاصة بها. لا يزال النشر من خلال المطبوعات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي محدوداً وهو جهد

فردى وليس نهجاً مؤسسياً. لا يزال عدد المجالات الطبية والصحية في جميع أنحاء البلاد محدوداً، وعادةً ما يتم نشر القليل من نتائج الأبحاث مقارنة بتلك التي يتم إجراؤها. من المهم النظر في المدخلات الهائلة للبحث بما في ذلك الأموال والموارد البشرية والمادية والوقت المخصص لتخطيط وتنفيذ المشاريع البحثية والتي تنتهي بعدم بنشر واستخدام غير كاف، أو معدوم.

4 - النتائج لا يزال نشر نتائج البحث والاستفادة منها في السودان محدوداً على الرغم من الأبحاث المكثفة التي أجريت في جميع أنحاء البلاد.

1. بدأت الاستفادة من نتائج البحث في السياسة وصياغة الاستراتيجية، ولكنها بحاجة للتوسع والتعزيز.  
2. ومع ذلك، فإن معظم المعاهد الأكاديمية والمهنية ليس لديها استراتيجيات واضحة لنشر واستخدام نتائج البحوث الخاصة بهم.  
3. لا يزال النشر من خلال المطبوعات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي محدوداً وهو جهد فردي وليس نهجاً مؤسسياً.  
4. يتم نشر نتائج بحث قليلة مقارنة بتلك التي تجريها المعاهد المختلفة.

6. المناهج الاستراتيجية المستقبلية  
7. تم اقتراح الأساليب الاستراتيجية التالية لتوسيع نطاق استخدام نتائج البحوث ونشرها:  
8. تعزيز القدرة على إجراء البحوث التشغيلية داخل المعاهد / الأقسام المعنية مع التركيز على تحديد الأولويات.  
9. إشراك صانعي السياسات والقرارات في ممارسة تحديد الأولويات مع المراقبة والمتابعة المنتظمة للتحديث والتعديل.  
10. دمج ممارسة ملخصات السياسات الدقيقة التي يتم تطويرها من قبل الباحثين / المعاهد ليتم توزيعها بانتظام على صانعي السياسات والقرارات المعنيين.  
11. معالجة قضايا الجودة في إجراء منهجية البحث التشغيلي لضمان الحصول على نتائج بحثية ذات جودة.  
12. إدراج خطة الاستخدام والنشر ضمن مقترحات البحث لضمان توصيل نتائج البحث للمستخدمين المستهدفين.  
13. إقامة شراكات فاعلة بين المعاهد الأكاديمية والمهنية وداخلها لتسهيل عملية النشر والاستفادة. • توفير الأموال للبحث على جميع المستويات.

1. Alberta Association of Registered Nurses (1997): Nursing Research Dissemination and Utilization: A Background Paper. Alberta Association: 11620-168 Street.  
2. Karen Seashore Louis K.S., Jones L.M. (2001): Dissemination with Impact: What Research Suggests for Practice in Career and Technical Education: University of Minnesota. Lit. Rev. PDF  
3. Wilson et al. Implementation Science 2010, 5:91 http://www.implementationscience.com/content/591/1/  
4. Horsley, J.A., Crane, J., Crabtree, M.K., & Wood, D.J. (1983). Using research to improve nursing practice: A guide, CURN project. New York: Grune & Stratton.  
5. Lomas, J. (1991)

J. Words without action? The production, dissemination, and impact of consensus recommendations. Annual Review of Public Health, 12, 4165- [MEDLINE].  
6. Utterback, J.M. (1974). Innovation in industry and the diffusion of technology. Science, 183(February), 620626-  
7- Kitson, A., Ahmed, L.B., Harvey, G., Seers, K., & Thompson, D.R. (1996). From research to practice: One organizational model for promoting research-based practice. Journal of Advanced Nursing, 23(3), 430440- [MEDLINE]  
8 - Michael A Albert, Atle Fretheim, and Diadié Maiga: Factors influencing the utilization of research findings by health policy-makers in a developing country: the selection of Malis

essential medicines: Health Res Policy Syst. 2007; 5: 2. Published online 2007 March 5. doi: 10.11862-54505-1478/. PMID: 1820594: Copyright © 2007 Albert et al; licensee BioMed Central Ltd  
9- Walt G. Health Policy: An Introduction to Process and Power. London, Zed Books, 1994.  
10- Weiss C. The many meanings of research utilization. Public Adm Rev. 1979; 39:426-431. doi: 10.23073109916/. [Cross Ref]  
11- Hanney SR, Gonzalez-Block MA, Buxton MJ, Kogan M. The utilization of health research in policy-making: concepts, examples and methods of assessment. Health Res Policy Syst. 2003; 1:2. doi: 10.11862-14505-1478/. [PMCID free article] [PubMed] [Cross Ref]



م. معاذ عبد الحفيظ

## هيا بنا نفهم الجودة المواصفة 9001 - 2015

( الحلقة الثانية )

إن مواصفة الإيزو 9001 طبعة 2015 تجمع كافة متطلبات نظام إدارة الجودة في سبعة متطلبات رئيسية يضم كل منها مجموعة من العناصر، حيث تقتض هذه المواصفة ضرورة أن تقوم المؤسسة بتحديد وإدارة العديد من الأنشطة المترابطة مع بعضها البعض، كل نشاط يستعمل موارد وتتم إدارته بطريقة تسمح بتحويل عناصر المدخلات إلى مخرجات يعتبر عملية، حيث مخرجات هذه العملية تستعمل كمدخلات لعملية لاحقة ليبنى ما يعرف بنموذج العملية يوضح هذا النموذج مدخل التكامل عمليات نظام إدارة الجودة في الإتجاه العمودي والأفقي لنصل بذلك إلى تحديد ما يعرف بعملية التكامل الأفقي والعمودي بأسلوب الدورة المغلقة. فبالنسبة للدورة العمودية تقوم الإدارة بتحديد متطلبات العملاء في ظل مسؤولية الإدارة، وتهيئة العمليات وتنفيذها وفقا لإدارة العملية وأخيرا يتم قياس النتائج، تحليلها وتحسينها من خلال عمليات القياس، التحليل، والتحسين، ويتم إغلاق الدورة باستخدام المراجعة الإدارية لتعود من جديد

إلى مسؤولية الإدارة للموافقة على التغيير والمبادرة في التحسين. أما بالنسبة للدورة الأفقية فإن النموذج يبنى على حقيقة أن العميل يلعب دورا جوهريا في تحديد المتطلبات التي تشكل عناصر المدخلات لعمليات تحقيق المنتج من خلال تحديد احتياجاته وتوقعاته بعدها تجرى عمليات تحقيق المنتج أو الخدمة، ويهم رضا العميل عند مخرجات العملية، وتستخدم المخرجات لتحسين مدخلات العميل لإستكمال غلق الدورة للعمليات الأفقية ووضع كافة متطلبات نظام إدارة الجودة لتحقيق المطابقة للمنتج أو الخدمة. وتعتمد المواصفة بصورة واضحة على دراسة المخاطر وتحديدتها عن طريق دراسة البيئة الداخلية والخارجية وذلك في محاولة لوضع معالجات لها قبل حدوثها وبالتالي تقليل الهدر في الموارد - البند الرابع: سياق ( إطار المنظمة )

1/ فهم المنظمة وسياقها:

- على المنظمة ان تحدد الموضوعات الخارجية و الداخلية ذات العلاقة بأقراضها وتوجهاتها الاستراتيجية والتي تؤثر على قدرتها على تحقيق النتائج المقصودة لنظام إدارة الجودة بها. على المنظمة ان ترصد وتراجع و تستعرض المعلومات حول تلك الموضوعات الخارجية والداخلية.

- ملاحظة 1  
- هذه الموضوعات يمكن ان تشمل العوامل الايجابية والسلبية او ظروف يجب وضعها في الاعتبار

- ملاحظة 2  
- فهم السياق الخارجي يمكن ان يتيسر بالنظر في المسائل الناشئة عن البيئات القانونية والتكنولوجية والتنافسية، والسوق وكذلك البيئات الثقافية والاجتماعية او الاقتصادية سواء الدولية او الاقليمية او المحلية .

- ملاحظة 3

- فهم السياق الداخلي يمكن ان يتيسر بالنظر في المسائل ذات العلاقة بقيم وثقافة ومعارف واداء المنظمة.

2/ فهم احتياجات وتوقعات الاطراف المهتمة

- بسب تأثيرهم الواقع او المحتمل على قدرة المنظمة على استمرار تقديم منتجاتها وخدماتها التي تتوافق مع متطلبات العملاء والمتطلبات القانونية والتنظيمية التي تنطبق عليها يجب على المنظمة تحديد مايلي:

1/ الاطراف المهتمة ذات العلاقة بنظام ادارة الجودة

ب/ متطلبات هذه الاطراف المهتمة ذات العلاقة بنظام ادارة الجودة

- يجب على المنظمة رصد واستعراض ومراجعة المعلومات المتعلقة بالاطراف المهتمة ومتطلباتهم ذات العلاقة .

2/ تحديد مجال / نطاق نظام ادارة الجودة

- يجب على المنظمة تحديد حدود وامكانية تطبيق نظام ادارة الجودة لوضع المجال. عند تحديد المجال على المنظمة ان تضع في الاعتبار:

1/ الموضوعات الداخلية والخارجية

ب/ متطلبات الاطراف المهتمة ذات العلاقة

ج/ منتجات وخدمات المنظمة

- يجب على المنظمة تطبيق جميع متطلبات هذة المواصفة الدولية اذا كانت تنطبق على مجال ( نطاق ) نظام ادارة الجودة المحدد بها .

- مجال نظام ادارة الجودة بالمنظمة يجب ان يكون متاحا ومحافظ عليه كعلومة موثقة . يجب ان ينص المجال على انواع المنتجات والخدمات التي يغطيها مجال نظام ادارة الجودة ويوضح مبررات عدم انطباق اي من متطلبات هذه المواصفة الدولية على مجال نظام ادارة الجودة . للتوافق مع هذه المواصفة

الدولية في حالة تحديد متطلبات لا تنطبق عليها الا يؤثر عدم الانطباق هذه على قدرة المنظمة ومسئوليتها تجاه الاكاد من تطابق منتجاتها مع المتطلبات وكذلك تعزيز رضا العملاء

4/ نظام ادارة الجودة وعملياته:

1/ يجب على المنظمة إنشاء نظام ادارة جودة وتنفيذه وصيانته وتحسينه باستمرار محتويا على العمليات اللازمة وتفاعلاتها وفقا لمتطلبات هذه المواصفة الدولية .

- يجب على المنظمة ان تقوم بتحديد العمليات اللازمة لنظام ادارة الجودة وتطبيقها في جميع انحاء المنظمة كما يجب ان:

أ/ تحدد المدخلات المطلوبة والمخرجات المتوقعة لهذه العملية

ب/ تحدد تسلسل وتتابع تلك العمليات والتفاعل بينهما

ج/ تحدد وتطبق الخصائص والاساليب (شاملة الرصد والقياسات التي تتضمنها مؤشرات الاداء ) الضرورية للتأكد من كفاءة التشغيل والتحكم في تلك العمليات

د/ تحديد الموارد المطلوبة والتأكد من توفرها

هـ/ إسناد المسؤوليات والصلاحيات لهذه العمليات

و/ تعريف المخاطر والفرص

ز/ تقييم هذه العمليات وتطبيق اية تغييرات تحتاجها لضمان ان تلك العمليات تحقق النتائج المقصودة

ح/ تحسين العمليات ونظام ادارة الجودة .

2/ يجب على المنظمة القيام باقدر الكافي من:

أ/ صيانة معلومات موثقة ( وثائق ) بالقدرة اللازمة لدعم تشغيل العمليات .

ب/ الاحتفاظ بمعلومات موثقة ( سجلات ) بالقدر اللازم للثقة بأن العمليات تنفذ وفق ما هو مخطط لها.

# طورة وتعليق



## محتك

د. مهند كمال الدين محمود إبراهيم

## مستويات الوقاية من الأمراض

عوامل خطر موجودة مسبقاً ويشمل ذلك اللقاحات الطبية ومكافحة الحشرات وغسل الأيدي ونشر الوعي الصحي لدى العامة والتصدي للعوامل والعادات الشخصية التي تؤدي إلى حدوث المرض كالتدخين والتعرض للإشعاعات ومخاطر العمل وغير ذلك.

### الوقاية الثانوية:

عند هذا المستوى من الوقاية يكون المرض أو العدوي قد حدث ولكن في وقت مبكر فتوجه أهداف هذا المستوى من الوقاية إلى الكشف المبكر عن الأمراض والعلاج المبكر وغالباً ما يكون ذلك قبل ظهور الأعراض، مما يؤدي إلى الحد من عواقب المرض الخطيرة. ومن أهم نماذج هذا المستوى التحري عن الأمراض والأمراض المزمنة والخطيرة قبل ظهورها أو عند مستوى مبكر من ظهور الأعراض واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها والحد منها.

### الوقاية الثالثة أو المستوى الثالث من الوقاية:

يبدأ هذا المستوى من الوقاية عندما يكون مستوى الإصابة بالمرض متقدماً ويهدف إلى الزيادة من كفاءة الفرد المصاب والحد من حدوث المزيد من التدهور في حالته الصحية. ويشمل ذلك أمراض الجهاز العصبي والحركي كل العجز الحركي النصفى والكلبي وبتن الاطراف والتي تنتج غالباً من الاصابات والحوادث والجلطات الدماغية والشلل الرعاش. يتضمن هذا المستوى من الوقاية وعلي سبيل المثال توفير خدمات داعمة لمنع تفاقم الحالة وتحسين نوعية الحياة، مثل إعادة التأهيل بعد الإصابات أو النوبات القلبية أو السكتات الدماغية كما يشمل علي سبيل المثال منع المضاعفات عند المرضى من ذوي الإعاقة، مثل منع حدوث تقرحات الفراش عند المرضى الذين لا يستطيعون الحركة.

إختصاصي طب المجتمع وعلم الوبائيات  
- المدير الطبي التنفيذي - قطاع السودان

الوقاية هي التدابير المتخذة للوقاية من الأمراض حيث تستهدف بشكل عام العوامل المؤثرة والمسببة للمرض والإعاقة وتشمل العوامل البيئية، والعامل الوراثي، والعوامل المرضية، وأساليب أو نمط الحياة. الوقاية هي مجموعة عمليات ديناميكية تبدأ قبل أن يدرك الأفراد أنهم مصابون وتعتمد الوقاية من المرض على الإجراءات الاستباقية.

قد يعتبر الكثير من الناس أن فكرة الطب الوقائي غير واقعية بل ورؤية بعيدة المنال وتكلفة غير مبررة على ذوي الدخل المتواضعة، ولكن الطب الوقائي وبالأخص في الدول المتقدمة والتي تمارسه بشكل أساسي أثبت فاعليته في رفع المستوى الصحي للأفراد والمجتمعات كما ساهم بشكل ملحوظ في تقليل فاتورة العلاج التي يتحملها الأفراد بالإضافة للحد من العجز المالي لموازات النظام الصحي في الدول.

### مستويات الوقاية من الأمراض: الوقاية البدائية:

هنا لا توجد عوامل خطر ظاهرة مسببة للمرض، وهذا المستوى من الوقاية يهدف إلى تجنب تطور عوامل الخطر في المقام الأول. تتكون الوقاية البدائية من إجراءات لتعديل محددات صحة السكان وتنظيم إنشاء عوامل (بيئية واقتصادية واجتماعية وسلوكية) يُعرف أنها تزيد من مخاطر المرض في المستقبل. من بعض النماذج الأساسية للوقاية البدائية، برامج تعزيز الصحة والبرامج الغذائية وخصوصاً لدي الأطفال بالإضافة الي ممارسة الرياضة وياماج الصحة البيئية.

### الوقاية الأولية:

حيث توجد هنا عوامل مسببة للمرض ولكن لم يحدث المرض بعد وتشمل كل الإجراءات المتخذة لمنع حدوث الأمراض التي لديها

### فيتامين «C»

(حمض الأسكوربيك) هو أحد مضادات الأكسدة التي تحمي خلايا جسم الإنسان و يساعد في إمتصاص الحديد وتخزينه. يحتاج الجسم إلى فيتامين C لتكوين الأوعية الدموية والغضروف، والعضلات والكولاجين في العظام كما أنه ضروري لعملية تعافي جسدك. بما أن فيتامين C لا يُفرز بواسطة الجسم ؛ فإنك تحتاج إلى الحصول عليه من الغذاء حيث يوجد فيتامين C في الفواكه الحمضية، والتوت، والبطاطس، والطماطم، واللفل، والكرنب، وثمار كرنب بروكسل، والبروكلي، والسبانخ، يتوفر فيتامين C أيضاً في المكملات الغذائية. من أهم العوامل التي تؤدي إلي نقص فيتامين C هي التدخين، التدخين السلبي، أمراض الجهاز الهضمي، بعض أنواع السرطان والخلل في التنظيم الغذائي ومن أهم علامات نقصه فقر الدم ونزيف اللثة والإصابة بالكدمات وضعف إلتئام الجروح.

### قصاصة طبية



دعوات البسطاء بعد رحلة الإستشفاء تشكل محفزاً لجهود مؤسسة البصر لمزيد من العطاء



## أبحاث مايو كلينك تجد أن الجهاز المناعي يستجيب لعلاج السرطان بالحمض النووي الريبوزي المرسال

للاستفادة من المعلومات المكتسبة من دراسات تسلسل الحمض النووي الريبوزي لخلية واحدة، في العلاج القائم على الحمض النووي الريبوزي المرسال للاستخدامات السريرية، وفقاً للدكتور دونغ. وتشمل أهداف البحث المستقبلية: تحسين اختبار الفحص للكشف عن البروتين في أنسجة الورم البشرية، وهو ما سيساعد في التعرف على أي علاقة لهذا مع مآل السرطان والاستجابة للعلاج المناعي، وكذلك سيساعد في خلق أرضية لاستخدام الحمض النووي الريبوزي المرسال في العلاج بالخلايا التائية. يقول الدكتور دونغ: "من طرق تلبية احتياجات المرضى، في مايو كلينك، تقديم شيء جديد لا يمكنهم العثور عليه في أي مكان آخر. نحن ملتزمون بإيجاد خيارات للمرضى الذين لا يستجيبون للعلاج المناعي الحالي".

قتل الخلايا السرطانية بواسطة الخلايا المناعية. وقد أشار التحليل إلى وجود بقعة ضعيفة في الخلايا التائية لدى المرضى الذين لم يستجيبوا للعلاج المناعي. الخلايا التائية هي خلايا الدم البيضاء التي تقوم بدور مهم في جهاز المناعة. حيث تهاجم الخلايا السرطانية وتوقف انتشار السرطان إلى مواقع أخرى من الجسم. لقد طور الباحثون استراتيجية قائمة على الحمض النووي الريبوزي المرسال لتحسين استجابة الخلايا التائية لمثبطات نقاط التفتيش المناعية لدى المرضى الذين لم يستجيبوا للعلاج. وتضع الدراسة نموذجاً لنهج انتقالي جديد

مؤشراً حيويًا محتملاً لصالح التدخل العلاجي المذكور. يقول الدكتور دونغ: "إن معظم مرضى السرطان في مراحل متقدمة لم يستفيدوا من علاج الحصار بنقاط التفتيش المناعية الحالي. حيث توفر دراستنا أداة لاكتشاف المشكلة وتُقدِّم أيضًا علاجًا يعتمد على الحمض النووي الريبوزي المرسال لإصلاحها".

بعد ذلك، استخدم الباحثون تقنية التسلسل الجديدة التي تجعل التغيير في الخلايا المناعية الأولية القائم على الحمض النووي الريبوزي المرسال - ممكنًا. كما حددوا الجين المُستهدف في مجموعات بيانات تسلسل الحمض النووي الريبوزي لخلية واحدة. ثم أجروا اختبارًا وظيفيًا للتحقق من دور الجين المُستهدف في

المناعية لمنع الاستجابة المناعية من أن تكون قوية لدرجة أن تدمر الخلايا السليمة في الجسم. «لقد وجدنا أنه من خلال إدخال الحمض النووي الريبوزي المرسال في الخلايا المناعية، يمكن إنتاج بروتينات مفيدة لتحسين النشاط المضاد للأورام دون محاولة تغيير الجينوم نفسه» - كما يقول هايدونغ دونغ، دكتور الطب، الحاصل على الدكتوراه، وباحث سرطان في مايو كلينك. «وربما يمكن استخدام هذا النهج في شتى علوم الطب لاستخراج المعلومات المكتسبة من تسلسل الحمض النووي الريبوزي لخلية واحدة واستغلالها في العلاج القائم على الحمض النووي الريبوزي المرسال للمرضى».

لأغراض الدراسة، أنتج الدكتور دونغ وفريقه بروتينًا لجهاز المناعة في المختبر - وهو جسم مضاد أحادي النسيلة - يمكنه اكتشاف مستويات البروتين في أنسجة الورم. وكان الهدف من ذلك تحديد إذا ما كان بعض المرضى لديهم مستويات بروتينية مناسبة في الخلايا المناعية المستجيبة للأورام، بصفتها

إن إضافة علاج الحمض النووي الريبوزي المرسال (mRNA) يحسن الاستجابة للعلاج المناعي للسرطان لدى المرضى الذين لم يستجيبوا للعلاج. ويستخدم العلاج المناعي جهاز المناعة في الجسم للوقاية من السرطان ومكافحته والقضاء عليه. كما نُشرت الدراسة في إحدى مجلات الجمعية الأمريكية لأبحاث السرطان. وقد أصبحت عبارة الحمض النووي الريبوزي المرسال واختصارها (mRNA) مألوقة للجمهور خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). تعمل لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) عن طريق إرشاد الخلايا في الجسم إلى كيفية صنع بروتين يؤدي إلى استجابة مناعية ضد الفيروس.

كانت تقنية الحمض النووي الريبوزي المرسال أيضًا موضع اهتمام الباحثين والأطباء في مجال السرطان. لكن من العقبان الرئيسية في علاج السرطان هي انخفاض معدل الاستجابة لدى المرضى الذين يتلقون مثبطات نقاط التفتيش

# الصداع وعلاقته بأمراض العيون

د: محمد كرامه باضاوي  
اختصاصي طب و جراحة العيون  
مستشفى هيا اليجيا - المكلا

ويعتبر الصداع من أشد المضايق التي يمكن أن يتعرض لها الإنسان ومعظم الناس يعرفون أن الصداع لا يعني مرضاً خطيراً، وفي أكثر الأحوال ينتج عن القلق أو العصبية.

والصداع؛ هو عبارة عن ألم في إحدى مناطق الرأس المختلفة وقد يطال الصداع منطقة ما وراء العين مسبباً شعوراً بالألم والضغط المباشر وراء العين.

هناك العديد من الأمراض التي يكون الصداع أبرز أعراضها مثل: أمراض ضغط الدم، نزلات البرد والانفلونزا، التهابات الأذن الوسطى، وحالات الإصابة بجلطات الدم وأورام المخ. غير أن أمراض العين تعد من أحد مسببات الصداع ومن أهم هذه الأمراض:

## 1. ضعف النظر:

صداع ضعف النظر أي الصداع الناتج عن مشكلة في النظر أو الرؤية، حيث يمكن أن تسبب مشكلات الرؤية بحدوث نوع من أنواع الصداع تشمل مشكلات الرؤية على الآتي:

أ. إجهاد العين: قد يؤدي تعب عضلات العين بسبب التركيز إلى إجهاد العين، وحدوث الصداع كعرض لذلك، وتعد هذه المشكلة من المشكلات المعاصرة وخاصة بعد الثورة التقنية، وتزايد استخدام الأجهزة الذكية. ويعود سبب ذلك أن العين تبذل جهد أكبر في التركيز، ويحدث ذلك حتى وإن

كانت الصورة أو المحتوى عالي الدقة، مما قد يؤدي لحدوث الصداع نتيجة للاستخدام والنظر المتكرر لهذه الأجهزة وشاشاتها.

ب. بعد النظر (Hypermetropia): الأفراد الذين يعانون من بعد النظر غير المصحح يعانون من صداع أمامي (Frontal headache) ويعرف باسم وجع الحاجب، في حال الإصابة ببعد النظر قد يجد الفرد مشكلات وصعوبة في رؤية الأشياء التي تكون على مقربة منه، مما يؤدي إلى تعب في العين وإجهاد فيها، وبالتالي



قد يؤدي لحدوث الصداع، وفي حالات أخرى من الممكن أن يزداد هذا الصداع سوءاً ويحدث بتكرار أكثر.

ت. بعد النظر الشيخوخي (Presbyopia): يعد بعد النظر الشيخوخي حالة صحية متعلقة بالنظر، حيث يجد الأفراد في سن الأربعين تقريباً صعوبة في رؤية الأشياء الموجودة على مقربة منهم، كما قد يواجهون مشكلات وصعوبات في أداء الأنشطة التي تتطلب التركيز على الأشياء القريبة، مثل: القراءة، أو الخياطة. ولكن يمكن أن تخفف النظارات الطبية المصممة للقراءة

من التعب في العين، وبالتالي تخفيف الصداع الناتج عنها.

## 2. التهاب الشرايين الصدغي (Temporal arteritis)

يعد التهاب الشرايين الصدغي التهاباً يؤثر بصفة عامة على الخلايا المبطنة للشرايين الموجودة على طول منطقة الصدغ.

وعادة ما يسبب التهاب الشرايين الصدغي صداعاً يسبب ألم خافق ومستمر، وتحدث الأعراض التي تؤثر على الرؤية وضبابيتها بسبب قلة تروية وإمداد الدم إلى العصب البصري وشبكية العين.

## 3. الجلوكوما

تعد جلوكوما انسداد الزاوية الحاد أو الزرق متضييق الزاوية (Acute angle-closure glaucoma) نوع نادر من أنواع الجلوكوما، يتضمن ظهورها العديد من الأعراض، ومنها الإصابة بالصداع، إذ يرتفع ضغط العين بسرعة في حالة جلوكوما انسداد الزاوية الحاد الذي بدوره يؤدي إلى ألم واحمرار في العين، بالإضافة إلى الرؤية الضبابية.

## 4. الورم الكاذب المخي (Pseudotumor Cerebri):

سبب تسمية الورم الكاذب المخي بهذا الاسم تعود إلى أن هذه الحالة تحدث ضغطاً متزايداً داخل منطقة الرأس والجمجمة دون سبب واضح.

بغالب الأمر يتسبب الورم الكاذب المخي بحدوث صداع ومشكلات ملحوظة في عملية الإبصار والرؤية، وفي حال تركت دون علاج من الممكن أن يتفاقم وتصل المضاعفات إلى فقدان البصر؛ لأن هذا الضغط قد يضع إجهاداً على الأعصاب البصرية.

الصداع الذي قد يؤثر على النظر

بعد الحديث عن صداع ضعف النظر، بالمقابل يمكن أن تكون مشكلات النظر والرؤية نتيجة الإصابة بالصداع كما

الآتي:

## 1. الصداع النصفي (Migraine headache)

الصداع النصفي أو الشقي قد ينتج عنه مشكلات كثيرة، وتتضمن الآتي:

- الألم الشديد في العين وما حولها.  
- الإحساس بهالة تشبه الأضواء الساطعة أو قوس قزح التي في الغالب تسبق الصداع الفعلي، وتدوم هذه الهالة عادة حوالي 20 دقيقة.

## 2. الصداع العنقودي (Cluster Headache)

الصداع العنقودي هو صداع حاد عادة ما يسبب الألم في العينين وما حولها، وغالباً ما ينتشر الألم أسفل العنق ليشمل الكتف.

قد يحدث الصداع العنقودي بشكل يومي ويستمر لعدة شهور، وسبب حدوث الصداع العنقودي غير واضح، لكنه يعد أشد أنواع الصداع التي قد تصيبك.

يجب على الفرد الذي تظهر عليه علامات خفيفة، مثل: الصداع، وعدم وضوح الرؤية التحدث مع الطبيب المختص لأخذ الاستشارة، وتأكيد تشخيص صداع ضعف النظر، ومعرفة كيفية الاعتناء بنفسه.

بينما قد يحتاج الفرد الذي يعاني من علامات الإصابة بصداع ضعف النظر المتوسطة إلى الشديدة كالصداع، وعدم وضوح الرؤية الذي يزداد سوءاً إلى رعاية طبية طارئة.

## المراجع:

1. Kanski's: Clinical Ophthalmology A systematic Approach

2. موقع ويب طب

3. ويكيبيديا.

## نبض المجالس

هاشم عبد الفتاح



### شركاء البصر..!

والاعمال الانسانية والذي كما يبدو ظل ينشط وبشكل كثيف ولافت في السودان كشريك مع مؤسسة البصر في اقامة مخيمات العيون (المجانبة) وتسيير القوافل الطبية والصحية وعلى نطاق واسع سواء داخل السودان او في محيطه العربي والافريقي وقد استفادت من هذه الخدمات الطبية والعلاجية اعداد كبيرة وضخمة من مرضى العيون حيث وجدت هذه الخدمة الاستحسان والاشادات ليس من المرضى فحسب وانما حتى من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية ونحن نعلم ان هذا النشاط الكثيف والخدمات الانسانية الكبيرة التي ظل يقدمها هذا المركز انما تتم عبر توجيه ورعاية كاملة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز .

كما لم تقتصر فكرة الشراكات الذكية فقط على مركز الملك سلمان وانما هناك شركاء اخرين في دائرة الفعل وكانوا هم ايضا يقدمون خدماتهم واسهاماتهم في مجال طب العيون فنذكر هنا جمعية العون المباشر الكويتية وهي شراكة استراتيجية وصفت بالميزية . وان كان هذا هو نصيب الشركاء من خارج حدود السودان فان الدولة السودانية لم يتجاوزها هذا الفضل فقد اجزلت هي ايضا العطاء عبر مؤسساتها الرسمية والشعبية مثل (التأمين الصحي وديوان الزكاة وشركات الاتصالات ومصنع اسمنت عطبرة حينما قدمت كل هذه المؤسسات خدماتها وتسهيلاتها واحتضنتك برامج ومشروعات مكافحة العمى كالمخيمات والايام العلاجية وبرامج الصحة المدرسية ولهذا كانت مؤسسة البصر في السودان دائما محل ترحيب وثناء وتقدير لجهودها فكثير من الشركاء كانوا اكثر حرصاً على فكرة عقد الشراكات والتعاون مع الادارة الاقليمية لمؤسسة البصر بالسودان وهذا ما لمسناه من خلال افادات وتصريحات الاخ العاص احمد كامل المدير الاقليمي وأركان حربه حيث ظلت هذه الادارة الاقليمية وعلى الدوام تجزل الشكر والثناء وتمتدح الادوار النبيلة والاسهامات الكبيرة التي يقوم بها شركاء البصر تجاه مشروعات العيون في السودان.

تلك هي الفلسفة والمنهج ما بين مؤسسة البصر والشركاء الاخرين الذين يلتقون او يتفقون مع هذه المؤسسة في ان الانسان حينما يفقد (نعمة البصر) فان الانسانية يجب ان تأتلف وتتفق وتصطف على جانب واحد يجتهد ويدعم ويعزز كل فكرة وكل جهد يعيد (نور العيون) لكل من فقده ..!

منذ ان حطت مؤسسة البصر العالمية رحالها في ارض السودان في بواكير العام ١٩٩٢ ظلت هذه المؤسسة (كبؤرة إشعاع) يعطي الامل ويبيث النور والضياء لكل من أظلمت عليه الدنيا وفقد بصره هكذا كانت وتحت قيادة رشيدة وقاصدة تيسط يديها بسخاء (وتقرد ذراعها لكل من هو خيرى او يعمل في مجالات الخير والانسانية ايماناً منها بان العمل الطبي هو جوهر الاعمال الانسانية وجلالها، ولهذا كله كانت مؤسسة البصر العالمية ولا زالت تفكر بعقل راشد بان مثل هذه الخدمة العلاجية والطبية وبالاخص في (حقن العيون) تستوعب كل شركاء الخير وكل مؤسسات الدولة والمجتمع في سبيل تقديم خدمة علاجية متقدمة لمرضى العيون طبقاً للمواصفات والمعايير العلمية والعالمية ..

ونحن علي ذلك شاهدين بان مؤسسة البصر وعبر ادارتها الاقليمية في السودان وخلال مسيرتها الممتدة سكبت جهداً وفكراً كبيرين للارتقاء بتجربتها وبمشروعها الطبي والانساني فانفتحت أمامها كل الأفاق (المسارات) حتى نالت العالمية بجدارة واستحقاق وارتقت في مدارج العلم والريادة موقعا متقدما . كانت مؤسسة البصر حريصة على تبني منهج (الشراكات الذكية) حتى تكتمل لديها الفكرة والرؤية بكل جوانبها ومن اجل ذلك عقدت الكثير من التفاهات والتعاقدات والاتفاقيات مع هؤلاء الشركاء الذين كانوا هم ايضا اكثر حرصاً للدخول في هذه الشراكات منذ انطلاقة المؤسسة في السودان حتى اصبح لهؤلاء رصيد وافر من الجهد والكسب والانسانية في قاموس العمل الخيري والانساني حتى اطلقت عليهم المؤسسة فيما بعد (شركاء البصر).

صحيح ان التجربة الاولى لهذه الشراكات كانت محصورة في نطاق محدود او بالاحرى في حدود وسقوفات الامكانيات المتاحة لمؤسسة البصر آنذاك ولكن ومع قوة الارادة التي ترسخت لدى الادارة العليا مع اتساع قاعدة المستهدفين فتوسعت ايضا رقعة الخدمة العلاجية المقدمة لمرضى العيون عاما بعد آخر فتضاعفت اعداد (المرتدين) على مستشفيات مكة وبشكل كبير على مستوى السودان عامة الامر الذي حتم على ادارة المؤسسة الحرص على توسيع فكرة الشراكات حتى تواكب الطلبات المتزايدة لهذه الخدمة العلاجية .

لكن يبدو ان من ابرز الشراكات والتفاهات والتعاون الذي عملت في سياقها مؤسسة البصر عبر منظومة مستشفيات مكة وخصوصا في السنوات الاخيرة هي شراكتها مع مركز الملك سلمان للاغاثة

لم يكن الطريق إلى أم القرى سهلاً وميسوراً بل كان يملك كل صفات المشقة والعنت.... وأم القرى التي أسموها تيمناً بمكة المكرمة هذه البقعة النائية في جنوب دارفور والتي تبعد عن حاضرتها مدينة نيالا بسبعين كيلومتراً أي حوالي ساعتان عبر القرى والفرقان والبوادي فطبيعة المنطقة الشبه صحراوية الا من بضع شجيرات من التي فرضت عليها طبيعتها ان تكون هناك كاشجار الدوم واللؤلؤ والتبليدي ذات المنتج الغذائي المتنوع وطريقها ذو الطبيعة الرملية الذي أحياناً ما يمنع المسير خاصة في موسم الخريف عند جريان الوديان.

استقبلت القافلة الطبية استقبالا طيباً في مطار نيالا من قبل مجموعة الدعم السريع والتي كانت كالعهد بها دوماً حين هيأت مجموعة من العربات وسارت أمامه حتى اوصلته الي مدينة أم القرى ودعنا نطلق عليها هذا اللقب لأنها تستحقه بكل ما تحمل الكلمات من معاني فهي تحمل صفة المدن النموذجية وسط الخلاء تحفها من كل الجوانب الصحراء ولكنها تتميز بالانارة الكاملة بالطاقة الشمسية ومسجد ضخم يتوسط ميدانها الكبير إضافة لخلوة تحفيظ كتاب الله والتي يفد إليها صغار السن والياضين من الرعا حيث تمت تهيئة سكن داخلي لهم يسع لألفين طالب علم.... حلت البعثة الطبية بمنتهى المنطقة السياحي حيث باشرت مهامها في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية يقودها حادي ركب المؤسسة ومديرها الاستاذ العاص احمد كامل الذي وقف علي راحة الفريق وكل صغيرة وكبيرة في مكان المخيم الذي أعد اعداداً جيداً من قبل المستضيفين.... قامت البعثة الطبية بإجراء 400 عملية مجانية والكشف علي 4000 مريض وتوزيع نظارات القراءة سيما الفريجات لغير القادرين علي الشراء وأم المخيم جموع غفيرة من المحتاجين ومرضى العيون أتوا إليها من مناطق مجاورة متعددة تختلف وسائل نقلهم التي كان أبرزها الدواب وعربات الدفع الرباعي....

إنها مؤسسة البصر الخيرية التي ما توانت تقهر الصعاب وتهزم المستحيل للوصول للمستضعفين والمتعفين في عقر دارهم تمد أيديها بيضاء لتزرع بسمه وتمسح دمه وتغرس فرحة في نفوس البسطاء ولم تضع عصا الترحال في تجوالها وبحثها عن الأجر والثواب ابتغاء لمرضاه الله شاكره للداعمين مساعيهم ومكرمتهم حيث كانت رحلة مخيم أم القرى هذه المرة بالتعاون مع مركز الملك سلمان للاعمال الإنسانية والذي قدم الدعم والعون لمواطني ولاية جنوب دارفور الذين ما برحوا يرددون عبارات الشكر والعرفان سائلين المولي عز وجل أن يبارك في جهود المؤسسة الرامية للقضاء علي أمراض العيون ومكافحة العمى بالسودان

# أم القرى

# للقاية من إجهاد العين عند استخدام الحاسوب

## ارمش كثيراً لإنعاش عينيك

الكثير من الناس يرمشون أقل من المعدل الطبيعي عند العمل على الحاسوب، الرمش ينتج الدموع التي ترطب وتنعش عينيك

20  
دقيقة

في كل 20 دقيقة  
اعط لعينك وقتاً للراحة  
وابعدھا عن الحاسوب

20  
ثانية

## أخذ فترات راحة منتظمة بعيداً عن الحاسوب

لتحد من مخاطر إجهاد العين بل والرقبة والظهر وآلام الكتف خذ فترات راحة متكررة بعيداً عن الكمبيوتر

20 قدم  
6 متر

## لمدة 20 ثانية على الأقل

خذ وقتاً للراحة كل 15 إلى 30 دقيقة لمدة 20 ثانية على الأقل

## أنظر إلى شيء ما على بعد 20 قدماً

حاول الوقوف والتحرك على الأقل مرة كل ساعة أو نحو ذلك وإذا كان ممكناً التفت إلى الوراء وأغمض عينيك لبضع لحظات.

## ضبط إعدادات شاشة الكمبيوتر

يمكنك ضبط سطوع الشاشة وحجم النص والتباين ودرجة الحرارة لشاشة الكمبيوتر للمساعدة في تقليل إجهاد العين والتعب

## الألعاب عبر الإنترنت.. نصائح ذهبية لحماية الأطفال

حذرت مبادرة أمانية تحت عنوان «راقب ماذا يفعل طفلك بالهاتف، من أن الألعاب عبر الإنترنت، التي تشمل على وظيفة دردشة، تطوي على مخاطر كبيرة للصغار.

وأوضحت المبادرة أن الألعاب التناظرية كألعاب الورق واللوحات تعد أكثر ملاءمة للصغار، وبدلاً من ذلك يمكن للأطفال الاستمتاع بالألعاب عبر الإنترنت مع وجود الآباء أو الأقارب أو اختيار الألعاب التي تمتاز بوظيفة دردشة خاضعة للإشراف.

ونصح الخبراء الألمان بضرورة أن يرافق الآباء أطفالهم عند استعمال الألعاب عبر الإنترنت، كما يتعين عليهم أن يقوموا باختبار الألعاب بأنفسهم أو تشغيلها واللعب بها، وبهذه الطريقة يتمكنون من إبداء الاهتمام ومعايشة تجارب مشتركة مع أطفالهم، وهو ما يعزز تبادل الثقة حول الألعاب.

وأشارت إيرين شولتز، مدربة الميديا بالمبادرة الألمانية، إلى أنه يجب توعية الأطفال بالمخاطر التي قد يتعرضون لها أثناء الاستمتاع بالألعاب عبر الإنترنت، مثل الدعاية وخطاب الكراهية المتطرف والأخبار المزيفة والأيديولوجيات اللا إنسانية، نظراً لأن بعض اللاعبين يستغلون وظيفة الدردشة في الألعاب للتعبير عن وجهة نظرهم الأيديولوجية تجاه العالم ونشر خطاب الكراهية.



وإلى جانب النصوص والصور يمكن نشر مثل هذه الرسائل في الألعاب عبر الإنترنت بطريقة غير مباشرة، عندما تقوم الألعاب مثلاً بتسليط الضوء على العنف ضد الأقليات وتمجده، وغالباً ما يتم تغيير العناصر الموجودة في الألعاب الحالية حتى تحظى بإعجاب الكثير من الأطفال والشباب.

وأكدت شولتز أنه يمكن لعشاق الألعاب تصميم أسماء المقاتل الشخصية وسمات شخصيات الألعاب أو عوالم اللعبة بأكملها، وبالتالي يمكن نشر

جهات النظر المتطرفة أو رموز تنتهك القوانين أو بث رسائل الكراهية بين البشر. وعادة لا يفهم الصغار طبيعة هذه المخاطر، نظراً لأنه ليس لديهم تقييم نقدي لعالم الألعاب، ولذلك يتعين على الآباء إعدادهم لمثل هذه التجربة وتدريبهم على طرح الأسئلة حول المحتوى، ومن الأفضل دائماً اختيار المحتويات المناسبة للعمر مع تفعيل إعدادات الأمان والخصوصية، بالإضافة إلى ضرورة أن يراقب الآباء أطفالهم عن قرب.

وتحظى بإعجاب الكثير من الأطفال والشباب. وأكدت شولتز أنه يمكن لعشاق الألعاب تصميم أسماء المقاتل الشخصية وسمات شخصيات الألعاب أو عوالم اللعبة بأكملها، وبالتالي يمكن نشر

## قصيدة

■ هاشم إبراهيم محمد صالح

مكة الخيري يا نور العيون  
يا خيوطاً من ضياء بددت ليل الدجون  
ذاك طبّ ذاك سحر أم فتون  
سرّها من مبدع أمره ( كُنْ فيكون )

...

جاءك المكفوف والإبصار غاب  
ضنت العينان فالرؤيا ضباب  
عاد من عندك والرؤيا شباب  
يا نعيم الروح يا طوق نجات في العباب

.....

يا شعاعاً وانبثاقاً للأمل  
يا وليداً بالبشارات أطل  
يا هلالاً صار بدرأ وإكتمل  
رحمة من خالقٍ مقتدرٍ داعب النور المقل



## كارثة الساعة الذكية.. حرائق في اليد تدفع لسحب ملايين القطع

مع 78 تقريراً عن إصابات حروق في الولايات المتحدة و40 تقريراً عن إصابات حروق على المستوى الدولي. وكانت «فيت بيت» قد قدمت الساعة الأيونية الذكية في عام 2017 وتوقفت عن إنتاجها في عام 2020، وتم بيع مليون قطعة مقابل 200 دولار إلى 330 دولار في الولايات المتحدة. وعرضت الشركة خدمة إعادة مبلغ 299 دولار للمستخدمين أصحاب الساعة، بالإضافة لحصولهم على خصم خاص لأجهزة أخرى من الشركة. واستحوذت شركة «غوغل» على «فيت بيت» مطلع عام 2021، في صفقة ضخمة مقابل 2.1 مليار دولار.

تواجه شركة «غوغل» كارثة تجارية، بعد تعرض عدد من مستخدمي الساعات الإلكترونية لحرائق من درجات مختلفة، مما دفع الشركة العملاقة لاسترجاع قرابة مليوني قطعة من الأسواق. وأعلنت شركة «فيت بيت» للساعات الرياضية الشهيرة، والمملوكة من شركة «غوغل»، استدعاء 1.7 مليون قطعة من الأسواق بعد حوادث «حرائق» للمستخدمين. وحدثت الحروق بسبب بطارية الليثيوم أيون في الساعة الذكية الأيونية لفيت بيت، وفقاً للجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية بالولايات المتحدة. وتلقت شركة «فيت بيت» ما لا يقل عن 115 تقريراً في الولايات المتحدة و59 تقريراً دولياً تفيد بارتفاع درجة حرارة البطارية في الساعة،



حامد أبوبكر - قطاع السودان

# شركاء العمل

## أصحاب المصلحة الخارجيين:

أصحاب المصلحة الخارجيين يصعب في الغالب تحديدهم، حيث أنهم ليس لديهم علاقة مباشرة مع الشركة. بدلاً من ذلك، يكون صاحب المصلحة الخارجية وفي العادة يكون إما شخصاً أو منظمة متأثرة بعمليات الشركة. على سبيل المثال، عندما تتجاوز الشركة الحد المسموح به لانبعاثات الكربون، تعتبر المدينة التي تقع فيها الشركة من أصحاب المصلحة الخارجيين لأنها تتأثر بالتلوث المتزايد.

وعلى العكس من ذلك، قد يكون لأصحاب المصلحة الخارجيين تأثير مباشر على الشركة في بعض الأحيان ولكنهم ليسوا مرتبطين بها مباشرة. الحكومة، على سبيل المثال، هي أحد أصحاب المصلحة الخارجيين. عند إجراء تغييرات في السياسات والأنظمة على انبعاثات الكربون، فإنها تؤثر على عمليات أي شركة ذات مستويات متزايدة من الكربون.

تعمل المؤسسات الناجحة على تقديم منهجية واضحة مبنية على خطط واستراتيجيات لتعزيز التعاون المشترك مع الشركاء أو أصحاب المصلحة لتحقيق الإستدامة في العمل وضمان التحسين المستمر وتعزيز هذه الشراكات لا بد من وجود تواصل فعال بين المؤسسة وأصحاب المصلحة المختلفين فإن الشركاء لهم في العادة مواقف متشابهة ورؤي مختلفة ولكن من خلال التواصل الفعال يمكن إيجاد قواسم مشتركة من شأنها أن توحد المواقف ولوللحد الأدنى لإيجاد أرضية صلبة تسهم في إنطلاق المؤسسة التي رحاب أوسع في عالم الترقى نحو الأفضل والوصول الي الأهداف والغايات المنشودة بإذن الله .

شركاء العمل أو ما اصطلح الناس عليهم بمسي أصحاب المصلحة (stakeholders) هم الطرف الذي لديه مصلحة في الشركة ويمكن أن تؤثر أو تتأثر بالعمل. أصحاب المصلحة الأساسيون في الشركات هم المستثمرون والموظفون والمعلماء والموردون. لكن في هذا الزمان فإن النظرية الحديثة للفكرة تتجاوز هذا المبدأ القديم لتشمل أصحاب المصلحة الإضافيين مثل المجتمع أو الحكومة والمنظمات التجارية.

يمكن أن يكون أصحاب المصلحة من داخل المنظمة أو خارجها. أصحاب المصلحة الداخليون هم الأشخاص الذين تأتي مصلحتهم من خلال الشركة مباشرة، من خلال التوظيف أو الملكية أو الاستثمار. أصحاب المصلحة الخارجيون هم الأشخاص الذين لا يعملون مباشرة مع الشركة ولكنهم يتأثرون بطريقة ما بتصرفات ونتائج الأعمال المذكورة. يعتبر المانحون والموردون والدائنون والمجتمعات المحيطة من أصحاب المصلحة الخارجيين.

## مثال على أصحاب المصلحة الداخلية:

المستثمرون هم نوع شائع من أصحاب المصلحة الداخليين ويتأثرون إلى حد كبير بنتيجة الأعمال التجارية للشركة. على سبيل المثال، إذا قررت شركة ما استثمار 5 ملايين دولار في شركة ناشئة للتكنولوجيا مقابل 10٪ من رأس المال بالإضافة للتأثير على صنع القرارات، تصيح الشركة أحد أصحاب المصلحة الداخلية في الشركة الناشئة. يعتمد تحقيق العائد على المبلغ المستثمر على نجاح أو فشل الشركة الناشئة، وهذا يعني أن لديها مصلحة ثابتة.



د. شهاب حمدنا الله

## التحكم في مرض السكري من أجل صحة العين

### الدعم الغذائي الصحي:

إن تناول الطعام الصحي الجيد، وتحسن فهم العلاقة بين الغذاء ومستويات السكر في الدم؛ يمكن أن يؤدي التحكم في الأيض لدى مرضى السكري. التحكم في نسبة السكر في الدم بشكل عام يببطء تقدم اعتلال الشبكية السكري، خاصة عندما يبدأ بعد وقت قصير من تشخيص مرض السكري (أهمية الاكتشاف المبكر لمرض السكري).

### الأدوية:

تجب السيطرة على العوامل الجهازية الأخرى، مثل ضغط الدم وخلل شحيمات الدم من خلال الأدوية الخافضة لارتفاع ضغط الدم، والأدوية الخافضة للدهون، وتحسن هذه السيطرة عند اقترانها بتغيير نمط الحياة، مما قد يؤدي إلى ببطء تقدم اعتلال الشبكية السكري.

### الفحوصات الطبية المتابعة:

يعد الاكتشاف المبكر والفحوصات المنتظمة أمراً ضرورياً، لأن اعتلال الشبكية السكري يمكن أن يتلف شبكية العين بشكل دائم ويؤدي إلى العمى، ولكن يمكن الوقاية من فقدان البصر عن طريق التشخيص في الوقت المناسب في المراحل المبكرة من اعتلال الشبكية السكري غير التكاثري. يجب على المتخصصين الصحيين أن يراجعوا مع المريض تكلفة وفوائد العلاج، وما يمكن توقعه أثناء العلاج وبعده، وأهمية فحوصات العين المستمرة، والدور الذي يمكن أن يلعبه الشخص في إدارته الذاتية. ■ دكتوراه صحة المجتمع

يعتبر التحكم الفعال في مرض السكري ضروري لمنع أو تأخير ظهور مرض العين السكري، وخاصة اعتلال الشبكية السكري. ينصب التركيز الرئيس للتحكم في النوع 1 من داء السكري عن طريق نمط الحياة الصحي (الحمية الصحية وزيادة النشاط البدني) مع استكماله بالأدوية حسب المطلوب. يتطلب داء السكري من النوع 1 نظاماً غذائياً مناسباً، ونظام أنسولين مصمماً لاحتياجات الشخص. هناك العديد من العقبات التي تحول دون عيش نظام حياة صحي، لا سيما في الأماكن منخفضة الموارد، حيث يصعب في كثير من الأحيان الحصول على طعام صحي، ومياه شرب نظيفة، وأدوية ميسورة التكلفة.

يمكن التحكم في مرض السكري لتقليل مخاطر ضعف البصر من خلال أربع استراتيجيات رئيسية:

### الدعم الاجتماعي:

يتم عقد جلسات للمجموعات المتماثلة لتحسين السلوك الصحي ونوعية الحياة، وتحسين التحكم في الأيض. كما أن إضافة الدعم النفسي من قبل الأسرة، مثل التخطيط الأسبوعي للوجبات، قد يساعد في تحسين التحكم في مرض السكري، خاصة بالنسبة لحالات مرض السكري التي لا يتم التحكم فيها بشكل جيد.

حتى في حال الأسر ذات الدخل المنخفض، و الموارد المنخفضة، فإن مشاركة الأسرة في التخطيط للوجبات يمكن أن يحسن في التحكم الذاتي لمرض السكري.



# Alphanova

Brimonidine tartrate 0.15%

*Discover  
The New Prospects*



Excellence in Quality  
[www.orchidiapharma.com](http://www.orchidiapharma.com)



**Unipharma  
Company Ltd.**

Tel 0 91 230 5331  
0 99 009 9003